

10-09-08 بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية رسالة الجامعة تستعرض جهود معهد اللغويات العربية



12 انطلاق الملتقى العلمي الـ13 للبحث والمهوبة

الإجازة بين الفصول.. لم تعد كافية

04

شؤون الطلاب تقيم «قراءات»

دشن خلاله مقر القاعة الكبرى..

د. أبا الخيل يترأس مجلس كلية «العلوم الإنسانية والاجتماعية»



رسالة الجامعة- مها التمامي:

افتتح عميد شؤون الطلاب الدكتور على الدليحي يوم الثلاثاء الماضي، فعالية «مجلس قراءات» والمعرض المصاحب، التي أقامتها مبادرة «مجلس قراءات» التابعة لبرنامج الشراكة الطلابي وذلك في المسرح الرئيس بالمدينة الجامعية للطالبات. في بداية الفعالية ألقى عميد شؤون الطلاب كلمة رحب فيها بالحضور، مقدماً شكره للقائمين على مجلس قراءات والمشاركين من داخل الجامعة وخارجها. ونوه د. الدليحي بحرص الجامعة على احتضان المبادرات التي تعود بالنفع على طلبة الجامعة بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام، مؤكداً أهمية دعم الجهود التي تسعى لتنمية وتطوير مهارات القراءة عند الشباب؛ لأهميتها في بناء مجتمع متقن واع. اشتمل المجلس على جلستين بعنوان «ثقافة غير مدركة» و «أصل الهوية الثقافية» قدمهما نخبة من الأساتذة والمتحدثين من الجامعة. صاحب المجلس معرض شاركت فيه جهات من داخل الجامعة وخارجها بأنشطة وفعاليات تشجع على ثقافة القراءة. حضر الفعالية وكالة العمادة لشؤون الطالبات الدكتورة رؤى القفيلي، ووكيل العمادة للأنشطة والشراكة الطلابية الدكتور عبدالعزيز العريفي، بالإضافة إلى العديد من منسوبي الجامعة.



لشؤون الطالبات الدكتورة أروى الرشيد، ووكيل الكلية للشؤون التعليمية والأكاديمية الدكتور سعد العتيق، بالإضافة إلى رئيس قسم اللغة الإنجليزية وأدابها الدكتور محمد المعلي، ورئيس قسم اللغة العربية وأدابها الدكتور هاجد الحربي، ورئيس قسم الدراسات الاجتماعية الدكتور ذيب الدوسري، ورئيس قسم علم المعلومات الدكتور عبدالله الشهري، ورئيس قسم الجغرافيا الدكتور مفرح القرادي، ورئيس قسم التاريخ الدكتور فارس المشراحي، ورئيس قسم الإعلام



بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، التي تستخدم أنشطة الكلية من ندوات ودورات تدريبية، وكذلك مناقشة رسائل الدراسات العليا، بالإضافة إلى إقامة الفعاليات الأخرى لمنسوبي الكلية. وشاهد مجلس الكلية الإمكانيات التقنية التي تقدمها القاعة لاستقبال الفعاليات. حضر الاجتماع وكيل الكلية للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور فارس الذكري، ووكيل الكلية للتطوير والجودة الدكتور سليمان الناصر، ووكيلة الكلية

رسالة الجامعة- التحرير: تصوير- سارة الحمدان: ترأس عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الدكتور عبدالوهاب أبا الخيل، يوم الأربعاء الماضي الجلسة الاستثنائية لمجلس الكلية، وذلك في القاعة الكبرى بمقر الكلية. وأطلع أعضاء المجلس خلال الاجتماع على سير العملية التعليمية في القاعات الدراسية، كما نوقشت المواضيع التي تساهم في تطوير العملية التعليمية. جاء الاجتماع الاستثنائي بعد أن افتتح عميد الكلية القاعة الكبرى

مع مؤسسة صالح كامل الإنسانية..

توقيع اتفاقية دعم تنفيذ مشروع الشهادات الدولية المهنية



بإشراف وزارة التعليم العالي المصرية التي ستسهم بخبراتها في تنفيذ المشروع في مصر. ويرتكز المشروع على إطار فكري علمي تربوي حديث، حيث انتهجت أحدث التوجهات المعاصرة في الأخذ بنهج كفايات ومهارات المهنة، لمعالجة فجوة الأداء بين الإعداد الأكاديمي الجامعي، ومتطلبات الخبرة لسوق العمل، كما بُني الإطار العلمي للكفايات وفقاً لأفضل المرجعيات الدولية.

وبرامج إكساب الكفايات اللازمة بمستوياتها المتصاعدة التي يحتاجها التربويون في تخصصاتهم ومجالاتهم المختلفة. وتتضافر في تنفيذ مشروع «الشهادات الدولية المهنية» في التدريس IPTC أربعة تحالفات، هي جامعة الملك سعود، كونها بيت خبرة عالمي في التطوير المهني، ومنظمة الإيسيسكو التي تضم في عضويتها 54 دولة إسلامية، ومؤسسة صالح كامل الإنسانية الشريك الاستراتيجي للمشروع

عبد الله صالح كامل: «إن الدعم المقدم للمشروع يتواءم مع رؤية المؤسسة في الاهتمام بالمشاريع الوقفية المستدامة، وتعظيم أثر المخرجات التربوية؛ لأن المعلم هو حجر الأساس في العملية التعليمية». وتمثلت النواة الأولى للمشروع في البدء في تأهيل حوالي 2.000 معلم ومعلمة في جمهورية مصر العربية، الذي يهدف إلى بناء نظام شامل لتطوير المعلمين والمعلمات من خلال نموذج الشهادات المهنية

التي تركز على موقع المملكة في قلب العالم العربي والإسلامي، مضيئاً أن الاتفاقية تأتي مواكبة لتوجهات قائد نهضتنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - بتعزيز حضور المملكة في الأعمال الإنسانية العالمية، الذي هو جزء لا يتجزأ من رؤية المملكة 2030 وخاصة في مجال تطوير القدرات البشرية. وقال رئيس مجلس أمناء المؤسسة

التربوي ومطوريه من المعلمين والمختصين التربويين، وذلك من خلال نموذج الشهادات المهنية (International Professional Certificate in Teaching). وأوضح معالي رئيس الجامعة الدكتور بدران العمر أن هذه الاتفاقية تجسد التكامل بين الجامعة بيت خبرة معرفياً مع القطاع الخاص والقطاع غير الربحي لتحقيق الأهداف المشتركة وفق رؤية المملكة 2030.

رسالة الجامعة- التحرير: وقع معهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية، ومؤسسة صالح عبدالله كامل الإنسانية، في مقر الجامعة بمدينة الرياض، اتفاقية لدعم تنفيذ مشروع «الشهادات الدولية المهنية» في التدريس IPTC. وبموجب هذه الاتفاقية تقدم جامعة الملك سعود الدعم العلمي للمشروع الذي يهدف إلى تبني نمط جديد في التطوير المهني لمفندي المنهج

مذكرة تفاهم مع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني



إلكتروني عالي الجودة. من جانبه، أشار الدكتور محمد بن صالح النمي إلى أن التعاون مع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني يأتي امتداداً للجهود الحثيثة والمستمرة التي تبذلها الجامعة في إطار حرصها على عقد الشراكات والاتفاقيات مع المؤسسات المختلفة التي تسهم في تعزيز وتتمية قدرات طلبة جامعة الملك سعود وتطوير مهاراتهم مهنيًا؛ مما يعزز من فرص التحاقهم بسوق العمل.

التي تستشرف مستقبل التعليم والتدريب الإلكتروني في المملكة، مبينا أن هذه الاتفاقية ستعكس بشكل مباشر على تمكين الطلاب والطالبات الخريجين من البرامج المتوائمة مع الشهادات الاحترافية، بالحصول على ثلاث شهادات احترافية (المستوى التأسيسي)، وذلك في إطار سعي المركز إلى التكامل مع الجامعات السعودية لتأهيل المواطن بقدرات ومهارات مرتبطة بسوق العمل عبر تعليم

وقدراتهم، بما يحقق التميز في الأداء، ورفع الجودة، وتعزيز الثقة في ممارسات التعليم والتدريب الإلكتروني. وأكد الدكتور عبدالله الوليدي، أن الشراكة مع جامعة الملك سعود تأتي امتداداً للتعاون المشترك بين الطرفين في مبادرة «مكّن» التي تهدف إلى تعزيز الثقة في التعليم والتدريب الإلكتروني، وتضمن اكتساب الطلبة المهارات اللازمة في المجال طبقياً لأعلى المعايير وأفضل الممارسات العالمية

رسالة الجامعة- التحرير: وقع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، مذكرة تفاهم مع جامعة الملك سعود؛ لتصبح شريكا في مبادرة «مكّن» ضمن برنامج الشهادات المهنية الاحترافية في التعليم والتدريب الإلكتروني، بحضور وكيل جامعة الملك سعود للشؤون التعليمية والأكاديمية الدكتور محمد بن صالح النمي، ومدير عام المركز الوطني للتعليم الإلكتروني الدكتور عبد الله بن محمد الوليدي. وتهدف مذكرة التفاهم إلى التعاون بين الطرفين في مجالات التعاون بين الطرفين في برنامج الشهادات المهنية الاحترافية الذي أصدره المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، من خلال مبادرة «مكّن» لطلبة الجامعة الملتحقين بالبرامج الأكاديمية في مجال التعليم الإلكتروني؛ بهدف تمكينهم من الحصول على الشهادات المهنية الاحترافية (المستوى التأسيسي) بعد تخرجهم من برامجهم الأكاديمية، وذلك دعماً من المركز لطلبة الجامعة الخريجين في مجال التعليم الإلكتروني من خلال تحسين معارفهم وتطوير مهاراتهم

د.محمد خان يحصل على براءة اختراع أمريكية



د.خان

رسالة الجامعة- التحرير: حصل الدكتور محمد خرام خان الأستاذ بمركز التميز لأمن المعلومات، على براءة اختراع من المكتب الأمريكي لبراءات الاختراع وذلك عن اختراعه «طرق وأنظمة تنفيذ التعرف الآمن على المقاييس الحيوية». جاء الاختراع بمشاركة الدكتور إل لينج بالإضافة إلى طالب الدكتوراه السيد ديليو تتجفي. يعمل هذا الاختراع على تسخير شبكة التجزئة العميقة (deep hashing network) من خلال الاستفادة من التعلم العميق، الذي يُعتبر عامل تغيير مؤثراً في مجال الرؤية الحاسوبية، حيث يستخدم مخطط التزام غامضا «fuzzy commitment scheme» يعتمد على أكواد التجزئة العميقة «deep hashing codes»، التي تكون قوابلها أصغر بكثير من القوابل التقليدية المشفرة بالنسيج «texture-coded templates»، مما يقلل بشكل كبير من متطلبات التخزين والعمليات الحسابية، وقد أظهرت مجموعة من النتائج التجريبية مائة النظام ضد الهجمات الأمنية وتسرب الخصوصية. يُعد الاختراع من نتاج منحة بحثية ممولة من قبل الخطة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، في المملكة العربية السعودية، ويقود المشروع الدكتور خان بصفته الباحث الرئيس، ونشرت عدة أبحاث من خلال هذا المشروع في مجلات مرموقة مثل IEEE Transactions on Artificial Intelligence. IEEE Internet of Things Journal و Artificial Intelligence Review Springer-Nature.

وحدة المسرح تستعرض «قمر»

كان بابتكار «باب القمرة» الذي قد يدخله كل من أراد التوثيق باختلاف النوايا، ولن يعود للخروج منه إلا أصحاب النوايا السليمة والأهداف الناجحة والداعمة لنجاحات الآخرين، وكأنه يشبه فلسفة «باب اللاعود» وقصصه وحكاياته، حاملة فكرة الاعتداد بالذات وعدم نسخ إنجاز الغير وسرقة جهودهم أو حسدتهم على منجزاتهم. تدور المسرحية ذات الطابع الكوميدي حول عدة قضايا من أهمها تسمية المشاريع بمسميات أجنبية غير

رسالة الجامعة- هند القحطاني: افتتحت وحدة المسرح العرض الأول لمسرحية قمر في المسرح الرئيس في جامعة الملك سعود مساء يوم الأربعاء الرابع عشر من شهر جمادى الثانية للعام 1444هـ الموافق للسادس من ديسمبر للعام 2022م، في حدود الساعة الثانية عشرة ظهراً، واستمر العرض لساعتين، في فصول ومشاهد متنوعة، وصلت إلى 9 مشاهد، وربطت بين الجمهور والتغريدات على وسم المسرحية

أكثر من 5 شهور من كتابة هيا بنت راشد آل زنان، فيما كان على هندسة الإضاءة المهندسة ميرفت والمهندسة مها الصباغ بالإضافة إلى الطالبات لارا ونورة الجهني، بينما أشرفت فجر آل شيبان على هندسة الصوت والمؤثرات الصوتية والإشراف على البروفات والمسرحية. أخرج المسرحية مديرة وحدة المسرح الأستاذة فاطمة المرشد، التي تتوعت أعمالها في العمل على فكرة المسرحية وتعديل النص والإشراف وتدريب الممثلات. يذكر أن المسرحية قد تم دعمها من عمادة شؤون الطلاب

بعلة من بطولات المسرحية الجمهور بوسم هاشتاغ #مسرحية قمر و #وحدة المسرح و #جامعة الملك سعود، وشجعت الحاضرات على التفاعل بالتغريد أثناء المسرحية حول انطباعاتهم عن العرض - في خروج طريف وظريف عن النص-، حيث وعدتهن بأنه سيكون في آخر العرض سحب على جوائز لأكثر المتفاعلات في الموسم؛ وبالفعل قدم فريق المسرحية بعد اختتامها الشكر لكل من حضر ولكل من ساهم في إنجاز العمل، وتم السحب على الجوائز لأكثر المتفاعلات في الهاشتاق. وكان العرض الذي استغرق الاستعداد له

عربية، وأهمها ما برز في المشهد الأول من المسرحية «سكولز كافيه»، ومن بعد سيناريو النقاش بين بطولات المسرحية افتتحت مشروع العمر بالنسبة إليهن، وكان مشروعهن (قمر)، وهو متجر لكاميرات التصوير، ويقدم خدمات تصوير للمناسبات وتوثيقها، وخدمات التدوين على الإنترنت، وفي اختيار اسم (قمر) تعزيز للهوية اللغوية لدى الجمهور، وفي اختيار فكرة المشروع تعزيز للابتكار في أفكار الاستثمار ألا تكون أفكار المشاريع نسخاً من بعضها البعض، ولا تقدم قيماً مضافة للمستفيدين. ربطت

كرّم خلالها المتميزين علمياً ودشن مبادرة «آنسهم بحكاية»..

د. النمي يدشن فعالية اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة



هدفت الفعالية إلى إبراز جهود الجامعة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة

الطلاب الدكتور علي الدلبي، وعميد كلية العلوم الطبية التطبيقية الدكتور علي أبو شرحة، والمشرفة على مركز الطلبة ذوي الإعاقة الدكتورة نورة الهويل، ورئيس هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة الدكتور هشام بن محمد الحيدري، والرئيس التنفيذي لمدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية الأستاذ عبد الله بن حمد بن زرعة.

تكريم

كرّمت الجامعة الجهات الخارجية المشاركة في الفعالية، وهم: هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة التي مثلها الرئيس التنفيذي للهيئة الدكتور هشام بن محمد الحيدري، وجمعية لأجلهم ومثلها صاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الرحمن آل سعود، فيما مثل مدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية الرئيس التنفيذي الأستاذ عبد الله بن حمد بن زرعة.

البرامج الداعمة لسهولة وصول الأشخاص ذوي الإعاقة، وإبراز الدور الريادي للجامعة في مجال التعليم الجامعي للأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى إبراز دور مؤسسات المجتمع ذات الدور الحيوي في دعم الأشخاص ذوي الإعاقة.

تدشين

هذا ودشن وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية خلال الفعالية، مبادرة «آنسهم بحكاية»، وهي مبادرة من قسم علوم التأهيل الصحي، بالتعاون مع مدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية، وبحضور الرئيس التنفيذي لمدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية. وتهدف المبادرة إلى مشاركة طلاب القسم بدعم المرضى النومين في المدينة الطبية الجامعية من الأطفال، وذلك بقراءة القصص.

حضور

حضر الفعالية عميد شؤون

تاريخ المركز بوصفه أول مركز للطلبة ذوي الإعاقة على مستوى الجامعات السعودية، وما يقدمه من خدمات دعم مساندة، وتقنية، ومواءمات أكاديمية؛ لتسهيل فرص الوصول المتكافئ في التخصصات المختلفة. ثم مسار الابتكار والبرامج الأكاديمية الداعمة لسهولة وصول الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال الحلول التقنية والهندسية والصحية، التي استعرضها طلبة كلية الحاسب وعلوم المعلومات، وكلية الهندسة، وكلية العلوم الطبية التطبيقية، والبرامج الأكاديمية في كلية التربية، وكلية السياحة والآثار. وتضمن المسار الثالث الشراكة المجتمعية في دعم موضوعات الإعاقة، ثم مسار العيادات العلاجية والتأهيلية، وانتهاءً بمسار الأنشطة والأندية الطلابية ودورها التثقيفي في مجال الإعاقة.

جهود مبدولة

هدفت الفعالية إلى إبراز جهود الجامعة عبر كلياتها وعماداتها في

عبدلحي عبدالله، وإيمان بنت محمد حنيش.

فعالية رياضية

صاحب الفعالية عدد من البطولات الرياضية التي أقيمت يوم السبت 16 جمادى الأولى 1444هـ في الصالة التعليمية بالجامعة، حيث كرم المشاركون في الفعالية الرياضية: فريق كرة السلة لذوي الإعاقة الحركية، وفريق كرة الهدف للمكفوفين. حيث شاركت أندية كلية العلوم الطبية التطبيقية -ضمن فعاليات اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة- في تنظيم المسابقات الرياضية، وذلك بتعليم مباريات كرة السلة وكرة الهدف، بحضور المنتخب السعودي لكرتي السلة والهدف.

المعرض المصاحب

شمل المعرض التعريفي المصاحب خمسة مسارات، ابتداءً بمسار التعليم الجامعي للأشخاص ذوي الإعاقة، إذ استعرض مركز الطلاب ذوي الإعاقة بعمادة شؤون الطلاب

التعريف بالأنشطة والخدمات التي تقدمها الجامعة والجهات المشاركة. وتحدث عن حرص الجامعة على الدعم والتمكين للأشخاص ذوي الإعاقة على نحو شامل في جميع الجوانب؛ مما يسهل عليهم عملية الدراسة الجامعية. عقب ذلك قدم عدد من الطلبة ذوي الإعاقة عرضاً مرئياً، تحدثوا خلاله عن قصصهم وتحدياتهم للإعاقة.

المتميزون

إثر ذلك كرم وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية المتميزين علمياً من خريجي الجامعة وخريجاتها من ذوي الإعاقة لعام ١٤٤٢هـ الحاصلين على مراتب الشرف الأولى، وهم: مصطفى بن إدريس الحمد، والوليد بن محمد كعبي، ولى بنت أحمد القحطاني، ونوف بنت علي الأسمرى، وفیصل بن محمد المطيري، ونوف بنت عبدالعزيز المهنا، وريم بنت

رسالة الجامعة - مها التمامي - محمد ميغا - نورة الدوسري تصوير - سارة الحمدان

برعاية معالي رئيس الجامعة الدكتور بدران بن عبدالرحمن العمر، افتتح وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية الدكتور محمد بن صالح النمي فعالية اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة والمعرض التعريفي المصاحب، وذلك في البهو الرئيس، أقامت الفعالية عمادة شؤون الطلاب، ممثلة في مركز ذوي الإعاقة، بالتعاون مع كلية العلوم الطبية التطبيقية، وقسم علوم التأهيل الصحي.

ابتدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب عبدالله هوساوي، ثم ألقى وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية الدكتور محمد النمي كلمة رحب فيها بالمشاركين، وبأبنائه الطلبة، وبالقائمين على هذا الحفل والمعرض المصاحب له، مثمناً جهودهم في



«الإجازة بين الفصول .. لم تعد كافية»



خبراني: الطلبة المغتربون لم يسعهم الوقت لزيارة أهاليهم



عبدالله خبراني



راكان العنزي

العنزي: الإجازة ولدت الضغط على المعلم والطالب

بالنسبة إلى كفاية الإجازة، كانت مضطربة، في أيام كنت أشعر أنها طويلة بسبب الملل والخمول في المنزل طوال اليوم، أما عند الخروج واللهو مع الصحة فكنت أود أنها لا تنتهي، في النهاية أظن أن الأسبوعين كانا كافيين لي ومرضتين جدا؛ بسبب كرهني للفراغ، وكانت الإجازة مهمة لأجدد طاقتي وروحي؛ حتى أبدأ بحماس و طاقة كبيرة في الفصل الثاني. وفي الختام علق الطالب عبدالله خبراني، من قسم الإعلام من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: الإجازة الفاصلة بين الفصلين لم تكن كافية؛ بحكم أنّ المملكة العربية السعودية شبه قارة ، والموظفون والطلاب المغتربون لم يسعهم الوقت لزيارة أهاليهم في المناطق الأخرى، وقضيت الإجازة في رحلة سياحية، شملت المنطقة الشرقية ودولة البحرين الشقيقة.

بالقصيرة التي لا تشعر بمرورها، ولا بالطويلة التي تفصلنا عن جو الدراسة. قضيتها في مدينتي الرياض، فقد صادفت الإجازة حملة «دفع» التابعة لمؤسسة احتواء التطوعية، فسارعت بالمشاركة في الحملة من أول يوم. استمتعت خلال أيامها كذلك بالأجواء المعتدلة، بالإفطار في ساعات الصباح الأولى، والتجول في الحدائق والمجمعات المفتوحة. كما شاهدت المباريات في أماكن متفرقة، وسعدت جدا بالأجواء العامة والتشجيع رغم النتائج التي لم تكن كما أملنا. وختمت الإجازة باجتماع عائلي لمناسبة سارة. أنجزت في هذه الأيام المعدودة أكثر مما تصورت. وأستطيع القول الآن إنني بكامل طاقتي واستعدادي للفصل الدراسي الثاني. وفي الجهة الأخرى من الموضوع، علق الطالب خالد بن إبراهيم المريخان:

وبالتالي فإن الشعور بالضغط الدراسي ما زال موجوداً حتى في فترة الإجازة. وأين قضيت الإجازة؟ أغلب وقت الإجازة ذهب في محاولة إيجاد وقت أكبر للراحة، سواء بقضاء ساعات أطول في النوم، أم البقاء في المنزل وعدم الخروج إلا للحاجة، وذلك لوجود فصل قادم خلال أسبوع واحد، مما جعلني أنشغل بالمقررات القادمة عن الاستمتاع بالإجازة الفصليّة. ومن كلية علوم الحاسب الآلي والمعلومات، علقت الطالبة روان عبدالعزيز من تخصص نظم المعلومات: رغم الإحباط الذي خيم على مشاعري حين علمت أن الإجازة أسبوع واحد فقط، ورغم اعتقادي أننا بعد هذا الفصل الدراسي - الذي عانينا فيه من تسارع الزمن وكثرة التكاليف - بحاجة إلى أسبوعين؛ لنشحن طاقتنا مرة أخرى، فإني بعد انقضاء الإجازة شعرت أنها -ولله الحمد- لم تكن

مع الأسف إن الإجازة الدخيلة علينا ليست إجازة، إنما هي فترة تأخذ فيها نفساً، وتُعدّ العدة للفصل الذي يليه فقط لا غير. وأما عن سؤالكم أين قضيت هذه الإجازة؟ فقد قضيتها في منزلي، أعيد ترتيب أوراقتي للفصل الجديد، ولم يسعفني الوقت للسفر؛ بسبب ضيق الوقت. اتفقت مع الطالب رakan العنزي زميلته الطالبة إحسان العي، من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الإعلام، فقد علقت: هل الإجازة كافية أم لا؟ لا ليست بكافية، حيث إن الفصل الأول لم يكن سهلاً، كان عدد الساعات كثيراً في الأسبوع، وبالتالي لا أجد وقتاً كافياً للراحة، بالإضافة إلى أنّ الأعمال والمشاريع كانت متراكمة، وكان من الصعب إنجازها في فترة قصيرة، كذلك الاختبارات لم يكن بينها وقت كافٍ للمذاكرة،

التساؤلات إيماناً بأن الإجازة تجدد لدى الطلاب والطالبات روح التنافس الشريف مع زملائهم، وروح التحدي لأنفسهم. - وجهت صحيفة رسالة حول الإجازة الفاصلة بين الفصلين الدراسيين الأول والثاني، لبعض الطلاب والطالبات، ودار الحوار حول: هل تعدّ إجازة الفصل الأول كافية؟ وأين قضيت هذه الإجازة؟ علق الطالب رakan العنزي من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام قائلاً: الإجازة ما بين الفصلين ليست كافية بتاتا، فقد ولدت الضغط على المعلم والطالب، أتحدث عن تجربتي الشخصية لكم، انتهيت من فترة الاختبارات النهائية للفصل الأول في يوم الخميس من الأسبوع الأخير، وبعد أربعة أيام من يوم الأحد الذي يليه طرح تعديل الجداول!

استطلاع - شاهر الشهراني: تغير -عقب النظام الدراسي الجديد- كثير من الإجراءات والأنظمة والاتجاهات، بعدما كان يضمّ العام الدراسي فصلين، وبين الفصلين إجازة تفصلهما، وفي رواية أخرى «إجازة الربيع»، تغير العام الدراسي، وحمل في طياته الإجازات المطولة في نهاية بعض الأسابيع؛ لتكون إجازات عوضية لما ينتج من ضغط دراسي، تؤخذ من الأيام الدراسية، مما قد يزيد احتمالية الضغط الدراسي، بسبب سلبها بعض الأيام المهمة من حياة الطالب. كما أن العام الدراسي قلص الإجازة الصيفية، لتصبح شهرين بدلاً من أربعة أشهر في السابق. وبعد تجربة الطلاب والطالبات الأخيرة، بعد عودتهم إلى مقاعد الدراسة من الإجازة الفاصلة بين الفصل الأول والثاني، تمكنت صحيفة رسالة الجامعة، من طرح العديد من التساؤلات، حول كفاية مدة الإجازة وجدواها، وتأتي هذه

روان عبدالعزيز: لم تكن بالقصيرة التي لا نشعر بمرورها ولا بالطويلة التي تفصلنا عن جو الدراسة

إحسان العي: لا أجد وقتاً للراحة بسبب المشاريع والأعمال المتراكمة



البومة النسارية

Pharaoh eagle-owl

موقع التصوير: منطقة القصيم

يبلغ طول البومة النسارية 50 سم، وتتميز بكبر حجمها ولونها القريب من بيئتها الصحراوية، حيث يساعدها لونها على التخفي، ولها عيون برتقالية وخصلتان من الريش فوق الرأس. تنشط البومة في ساعات الليل للبحث عن فرائسها، لكنها تشاهد أيضا في فترات النهار، خاصة عند الغروب والشروق. تفضل البومة النسارية أو الصحراوية الأودية الصخرية، والمواقع الجبلية شديدة الانحدار، وأشباه الصحاري بالقرب من الشجيرات. وهي من أنواع البومة المقيمة في مناطق المملكة العربية السعودية.

إعداد وتصوير
الطالب: إبراهيم الشوامين
قسم الإعلام

ثقافية رسالة الجامعة تسأل:

هل يمكننا سن معايير معينة لقياس السعادة؟

وتعريفات السعادة الساعية إلى التفرغ بيننا وبين الشعور بالفرح وغيره من الأحاسيس العابرة؛ ففي حين أن تلك المشاعر إشباعا جزئية، تكون السعادة معبرة عن طابع كلي ينبع من الذات، ويشع في البيئة المحيطة بالأفراد المتصفين بها. وتتحوّل أغلب الفلسفات في هذا الشأن إلى ربط السعادة بإيجاد معنى لحياتنا، فهذا المعنى الذي يتوصل إليه الإنسان سيصبح كل الوجود من حولنا بالسعادة؛ غير أن هذا المعنى ليس شيئا محددًا بعينه ينطبق على الجميع، إذ إن معنى الحياة يختلف من شخص إلى آخر. الخلاصة أن السعادة تزدهر مع التعرض للمشاعر الإيجابية، مثل: الحب والحرية والتضحية (بإسعاد الآخرين) وبالتفاؤل والأمل وابتساع الأفق واكتساب المعرفة؛ وفي المقابل تتكسر مسبباتها بالتعرض للمشاعر السلبية، مثل: الخوف والقلق والغضب والعزلة وحالات الإجهاد والتشاؤم والاكتئاب. لكن الثابت في الأمر أن لا علاقة لازدهارها بوفرة المال الكثير، ولا بالنجاح في العمل؛ بل إن العامل الأكثر أهمية (إضافة إلى العامل الجيني والظروف المحيطة بالفرد) بنسبة تقارب 40% هي القرارات الفردية التي يستطيع كل فرد أن يحصل عليها كاملة متى أراد، وكانت لديه العزيمة لتحقيق سعادته الذاتية.. فليأكل الشوكولاتة أو الأيسكريم، لكن عليه أن يتزود بالعوامل الأولى ويتحرر من الثانية قدر المستطاع!



د. فالح العجمي

التمثل في التعلق بأشياء أكبر من المرء نفسه (الحياة المجدية)؛ فالنفس ليست هي الجانب الجيد فيما يخص المعنى؛ فكلمة تعلق المرء بمصاديقه بأشياء أسمى؛ كلما حصل على مزيد من معنى الحياة. ويتابع بعض باحثي علم النفس الإيجابي تقصي جوانب التوازن في الحياة، التي تسهم بصورة جوهرية في السعادة الشخصية، بسبب محدودية عامل الرضا، الذي يمكن للناس أن يستقوه من مجال حياتهم المفردة. لذلك يذهب باحثو هذا الاتجاه إلى أن مستوى السعادة ليس متوقفا على عوامل تتجهها الجينات الموروثة والحظ والأوهام أو تجاهل العوامل السلبية المثبطة فحسب؛ بل إنها يمكن أن تتعلم وتزدهر بالتعود على آلياتها المكتسبة. وبالنسبة لعلم النفس الإيجابي فإن السعادة هي الشعور الذي ينشأ عندما نعمل شيئا تكون منطلقاته من مصادر قوتنا وفضائلنا.

وفي كل هذه الأنماط ونسبها تأقلم الأفراد مع متطلباتها تقع تحديات

النمط الثاني هو الحياة الجيدة (eudaemonia)، بأن يمارس المرء درجة عالية من الانخراط في النشاطات المؤدية إلى الرضا (حياة الالتزام)؛ وهو ما يعنيه كل من أرسطو وتوماس جيفرسون بمتابعة السعادة. وهما لا يعينان الابتسام والتهمة بأصوات عالية؛ فأرسطو يتحدث عن سرور التأمل، والانتشاء بالمحادثات الجيدة. فلم يكن أرسطو يذكر شعور العبوس ولا إثارة العواطف أو النشوة الجنسية؛ بل يناقش حالات الحوار المجدية والتأمل المفيد. فعندما يكون المرء في حالات إيجابية من الحياة الجيدة، فإن الزمن يتوقف، حيث يشعر المرء وكأنه في داره، ويجري إيقاف الوعي بالذات (الشعور باتحاد مع الموسيقى). فالحياة الجيدة تحتوي على الجذور التي تقود إلى التدفق (flow). فهي تقوم أولاً على معرفة ما هي مصادر القوة لدى المرء، لكي يقوم بإعادة صناعة حياته مستخدماً تلك العناصر أكثر من ذي قبل، وكذلك إعادة تصميم العمل والعلاقة الرومانسية والصداقة ووقت الفراغ والأبوة أو الأمومة، مع إدراج الأشياء التي يكون المرء فيها متفوقاً ضمن الأولويات. وما يحصل عليه الإنسان من جراء ذلك ليس استعداداً فطرياً للضحك كثيراً، بل إن ما يتوفر له هو التدفق flow، وكلما أدرج أعلى نقاط القوة لديه، كلما حصل على المزيد من ذلك الشعور في حياته. النمط الثالث يكون من صنع الإنسان، وهو متابعة معنى الحياة

المنجذبين إلى تلك النماذج يتصفون بالأنانية الشديدة وعدم النظر إلى جوهر الأشياء. وإذا تحققت السعادة لدى الفرد، فإنه يكون لها آثار قوية على سلوكه، منها: التفكير الإيجابي؛ حيث يفكر المرء بطرق مختلفة وأكثر إيجابية عندما يكون سعيداً، مقارنة بحالات أخرى عند الحزن والكآبة. وكذلك يكون السعداء أكثر ثقة بالنفس وأكثر تقديراً لما يصدر عنهم من أعمال، وأقوى في الكفاءة الاجتماعية، ولديهم استعداد لحل مشكلاتهم بطرق مبتكرة. وقد أصبحت مصطلحات حديثة مثل «جودة الحياة» أو ما يقابله في الإنجليزية «The Good Life» هي المقابل للمصطلح الكلاسيكي لدى اليونان (Eudaemonia) «السعادة» الذي يتعلق فقط بتصنيف وتسمية ما نحن بصدد فعله.

السعادة وأنماط الحياة المختلفة
وفقاً لرائد علم النفس الإيجابي مارتن سيليجمن، فإن السعادة تظهر في ثلاثة أنماط مختلفة من الحياة: الأول هو أن يعيش المرء نمطاً منفتحاً على البهجة الممكنة حياة المرء، التي تحتوي على التمتع بكثير من المشاعر الإيجابية قدر الإمكان، وتعلم المهارات التي تضاعف تلك التمتع. ويمثله النموذج الأمريكي في هوليود؛ حيث نقضت الأفكار الكلاسيكية السائدة منذ أرسطو، ومرورا بسييتكا وفيتجنشتاين، التي كانت تعد ممارسة المرء شيئاً من الابتداء.

تحوّل في بعض المراكز إلى مصطلح علمي خاص هو «علم السعادة» إلى الأمام من خلال التطور في دراسات الدماغ، وإيجاد خارطة المشاعر فيه. ومما تؤكد التجارب العلمية ظاهرة مطابقة وصف المرء لنفسه مع وضعه الفعلي، فيما يخص السعادة؛ حيث أصبحت قضية صدق الأشخاص عن أنفسهم في هذا الشأن من الأمور المسلم بها. فإذا أردت أن تقيس مقدار سعادة الناس، فاسألهم عن شعورهم ببساطة. فكثير من الدراسات أثبتت أن الناس الذين يقولون عن أنفسهم أنهم سعداء، يكونون أقرب إلى ذلك من خلال وصف أصدقائهم لهم، وأنهم أقرب إلى الاستجابة لطلبات المساعدة من الآخرين، وأقل غياباً عن مقر العمل، وأقل دخولا في حالات الجدل السفهائي، وأقل الناس بحثاً عن استشارة نفسية. فهم يعيشون حياة أطول، ويحصلون على تقويم أعلى في مستوى الصحة العقلية. فأغلب الأشخاص الذين يقولون للباحثين أنهم سعداء، لا يقولون الواقع بصدق فحسب؛ بل هم محقون في ذلك.

وتسرّد أدبيات علم النفس الإيجابي مقولة أصبحت شعاراً لهذا الحقل العلمي، هي أن السعادة «خيار شخصي»، مما يجعل الراغبين فيها مضطرين إلى التوازن بين المسعى نحو تحقيقها، والانخراط في السلوك الاستهلاكي، وما يتبعه من محاولات اعتبار الذات هي مركز الكون في الحياة المعاصرة، مما يجعل أغلب

رسالة الجامعة - أريج السويلم؛ يجيب الدكتور فالح العجمي أستاذ اللسانيات بقسم اللغة العربية بالجامعة، قائلاً: قد يتساءل أناس عن إمكان سن معايير معينة لقياس السعادة. وهنا لا بد لنا من التفرغ من جهة بين السعادة الجمعية الخاصة بحياة المجتمعات بصورة عامة، وهي ما تسعى إلى تحقيقها الحكومات المخلصة أو الإدارات الإقليمية المعنية بجودة الحياة وتسهيل أمور المنضوين تحت اختصاصها؛ ومن جهة أخرى السعادة الفردية، التي أتحدث عنها في هذه المقالة، وهي أمر خاص بالفرد، يستطيع أن يسعى إليه، وبعرض القدرات والعرائق يستطيع أيضا الحصول عليه. لكننا نحتاج قبل تبين تلك المعايير إلى إيضاح مفهوم السعادة في الإطار العلمي، وحسب تقنين أصحاب الاختصاص وهم متنوعون بين الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم الأنثروبولوجيا وعلم الأعراق، وتتقاطع أيضا مع الاقتصاد والسياسة ودراسات الخطاب.

وربما نكتفي بتعريفات أحد تلك الحقول، وهو علم النفس الإيجابي، الذي اتفق المختصون فيه على كون السعادة مجموعة من المؤشرات السلوكية، التي تدل على توفر حالة من الرضا العام لدى الفرد، وسعيه المستمر لتحقيق أهدافه الشخصية في إطار الاحتفاظ بالعلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين. وقد تأتي لكثير منهم الإسهام في التقدم بدراسات هذا الحقل «وقد

حكاية شهادات الدكتوراه الفخرية



د. خليل الجحيا *

الكبرى من الشخصيات الممنوحة شهادات الدكتوراه الفخرية، حيث يُكرم عادة الملوك والزعماء والرؤساء والأمراء والقادة بهذه الشهادات؛ تشيئاً لجهودهم الإنسانية وأدوارهم السياسية ودعمهم المادي واللوجستي للدول والأمم والشعوب، وقد حظي قادة وملوك هذا البلد الكريم بنصيب وافر من شهادات الدكتوراه الفخرية من مختلف المؤسسات والجامعات العالمية المرموقة،

مما يعكس الحجم الكبير والدور المؤثر الذي تلعبه المملكة العربية السعودية على المستويين الإقليمي والدولي.

وتمنح جامعة الملك سعود - بوصفها مؤسسة علمية وتعليمية رائدة وعريقة - شهادات الدكتوراه الفخرية لعدد من الشخصيات المؤثرة في المشهد الدولي سياسياً واقتصادياً، حيث تشرفت الجامعة بتقديم شهادة الدكتوراه الفخرية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ولزعماء العالم، وكان آخر هؤلاء الزعماء رئيس جمهورية الصين الشعبية أثناء زيارته للمملكة؛ استجابة لدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وتعزيزاً للعلاقات التاريخية والشراكة الاستراتيجية المتميزة التي تجمع بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية، حيث قامت جامعة الملك سعود بمنح ضيف المملكة الكبير شهادة الدكتوراه الفخرية في الإدارة؛ تقديراً لجهود الرئيس الصيني الكبيرة في مجال الإدارة والقيادة، وتشيئاً للعلاقة المزهرة والتعاون المستمر بين البلدين الكبيرين.

* كلية الطب

تملك تاريخاً ممتداً وتراثاً علمياً راقياً وفكرياً متميزاً، وأن يكون لها مصداقية أكاديمية، ومنهجية علمية، ونزاهة أخلاقية خالية من التريب والتكسب من وراء هذه الشهادات الفخرية التي تقدمها للشخصيات البارزة. وتأتي شهادة الدكتوراه بوصفها أكثر الدرجات الفخرية شيوعاً وانتشاراً، على الرغم من وجود درجات الماجستير الفخرية أيضاً، وكلتا الدرجتين الفخريتين تُمنحان للشخصيات في كل المجالات، ولا يُشترط على المرشح للشهادة الفخرية أن يكون قد التحق بالجامعة المانحة أو أن يكون له أي ارتباط بها. وقيمة الدكتوراه الفخرية مرتبطة بحجم وقيمة الجهد العلمية والأكاديمية المانحة لها، وكذلك مرتبطة بقيمة الشخص الذي حصل عليها، لذلك فقيمة هذه الشهادات هي قيمة منوية لتكريم أسماء وشخصيات مبدعة في مختلف المجالات والتخصصات والفنون.

وهناك نموذجان للشهادات الفخرية، النموذج الأوروبي الذي يقتصر على عدد محدد من الشهادات الفخرية التي يتم منحها سنوياً، وتكون مقيدة بالتقاليد الأكاديمية الخاصة بالجهة المانحة، ويسمح هذا النموذج للأشخاص الممنوحين شهادات الدكتوراه الفخرية بحمل لقب دكتور، مما يمكنهم من ممارسة مهنة التدريس في تلك المؤسسات والجامعات المانحة. النموذج الآخر هو النموذج الأمريكي الذي تتمتع معظم الجامعات الأمريكية، وتتمتع فيه الشهادات الفخرية لشخصيات مؤثرة تدعم الجامعة مالياً ومعنوياً.

وتشكل الشخصيات السياسية النسبة

في عام 1478م، قامت جامعة أكسفورد البريطانية العريقة بمنح شهادة دكتوراه فخرية للسير ليونيل وودفيل، وهو أحد الأساقفة النبلاء، وكان صهراً لملك إنجلترا إدوارد الرابع، لتكون هذه الشهادة هي أول دكتوراه فخرية في التاريخ، ولتصبح بعدها الشهادات الفخرية تقليداً للجامعات والمؤسسات العلمية العريقة التي تملك تاريخاً وأصالة وريادة، حيث بدأت الجامعات الغربية في منح الدرجات العلمية الفخرية على سبيل التكريم، وكانت أول شهادة فخرية في الولايات المتحدة في علم اللاهوت، منحتها جامعة هارفارد لأحد رؤسائها في عام 1692م. والشهادات الفخرية عادة لا تمنح لقب دكتور لحاملها؛ لأنها شهادات تكريمية خالية من أي رسائل علمية أو مناقشات منهجية، على الرغم من استخدام بعض الشخصيات العلمية للقب دكتور، مثل السيد بنجامين فرانكلين، أحد أبرز الآباء المؤسسين للولايات المتحدة، الذي كان معروفاً باكتشافاته العلمية، وكان مشهوراً بالذكاء والحكمة.

الشهادات الفخرية من أرفع الأوسمة والتكريمات التي تُمنح للشخصيات الناجحة، حيث تُمنح عادة للشخصيات على سبيل التكريم لإنجازاتهم وعطاءاتهم الشخصية المتميزة، وإسهاماتهم العلمية والاجتماعية، وهي منحة شرفية تُمنح لشخصيات مُحددة، تعبيراً عن الشكر والامتنان لجهودهم في المجالات السياسية أو الاقتصادية أو الإدارية أو العلمية أو الاجتماعية أو التربوية، وتقوم حينها المؤسسات العلمية والتعليمية باختيار الشخصيات التي تعكس قيمها العليا، وتمثل أنموذجاً إيجابياً لمبادئها وأهدافها على نطاق أوسع.

وجرت العادة أن تكون المؤسسات التعليمية المانحة للشهادات الفخرية مؤسسات عريقة

الفنون وعلاقتها بالنقد الجمالي في المملكة العربية السعودية

منطقة جغرافية في المملكة موسيقاها الخاصة بكل إيقاعاتها الثرية وعلاقتها بالإنسان في تلك المنطقة.

الدراما السعودية في المملكة، لدينا محاولات جيدة سواء في المسلسلات أم السينما؛ لكنها تبدو مفردة خارج السرب النقدي الجمالي، بما يشكل ضعفاً فنياً لأعمال تسير منفردة دون نقد يسايرها.

الرقصات الشعبية في المملكة، هي كذلك إرث حضاري إنساني ضارب في القدم، إذ لا بد من دراسة الرقصات بإيقاعاتها وسيميائيتها، وإعادة تصنيفها، وتأصيلها وتاريخها، والبحث عن دلالاتها.

الفلكلور الشعبي «اللباس، و العادات الاجتماعية، واللهجات» يحتاج هو أيضاً لمزيد من الدرس العلمي؛ لتأصيله، وتاريخه، والبحث عن دلالاته في قارة جغرافية ثرية.

أختم حديثي بأهمية العلاقة بين الفنون السعودية والنقد الجمالي بأنواعه في دراسات علمية رصينة تحتضنها الجامعات السعودية ووزارة الثقافة بهيئاتها الجديدة؛ لتضيف النقد الجمالي لكل هيئة وفي كل تخصص بوصفه عيناً مبصرة ناقدة، تتابع العمل في كل مراحل إنتاجه سواءً أكان فيلماً، أم أغنية، أم رقصات شعبية، أم مسلسل كوميدياً.

* قسم اللغة العربية

تصنيف أنواعها، وهذه إشكالية لا بد من مواجهتها أكاديمياً وعلمياً من خلال الدراسات البيئية بين كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية من جهة وكلية الفنون الوليدة الجديدة في جامعة الملك سعود من جهة أخرى، حيث نعوّل على هذه الكلية الوليدة كثيراً في فتح آفاق جديدة للبحث العلمي المتوافق ورؤية 2030، وأقترح عددًا من المشاريع الفنية المتواكبة والنقد الجمالي في المملكة العربية السعودية:

فيما يخص الشعر النبوي في المملكة، فهو إرث ثقافي حضاري إنساني تاريخي عظيم. وإذا ما نظرنا إلى جغرافية المملكة التي هي بمثابة قارة متكاملة ثرية ومتنوعة في سياقاتها الإنسانية، نجد أن هذا الشعر لم يُدرس حتى الآن دراسة علمية رصينة؛ لتأصيله وتاريخه ومعرفة اتجاهاته؛ لكون الجامعات السعودية ترفض دراسته؛ لأنه مكتوب باللهجة العامية!! أمّا وقد تغيرت الأمور وستفتح كلية خاصة بالفنون في جامعة الملك سعود فلا بد أن يُعاد الاهتمام بذلك الإرث ويُدرس تأصيلاً وتاريخاً في كل مناطق المملكة.

الموسيقى السعودية في المملكة، وهي إرث لا يقل أهمية عن بقية الفنون السعودية، فكل



أ.د. منال العيسى *

تبدو الفنون السعودية بأنواعها -سواءً أكانت في الفلكلور الشعبي، أم الموسيقى، أم الفنون المرئية «الدراما - السينما»، أم الفنون التشكيلية- منفصلة عن النقد الجمالي. وقد كان يُعبر عنها سابقاً من خلال جمعية الثقافة والفنون في المملكة، وأُنشئت لها حالياً هيئات متخصصة حالياً تعمل تحت مظلة وزارة الثقافة، لكنّ السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا يظهر الفصل الكامل بين تلك الفنون وبين النقد الجمالي بكل أنواعه «النقد الفني، والموسيقى، والفلكلوري، والتقائي، والسينمائي، والأدائي»؟ فلم تحظ تلك الفنون بعناية ذلك النقد، وأصبحت في معزل تام، وتعمل بشكل مستقل، وهذا ضعف منهجي فني، بينما في العالم العربي نجد أن النقد الجمالي يسير جنباً إلى جنب مع الفنون؛ بمعنى أنّ أي عمل فني لا بد أن يكون ضمن الهيئة الخاصة به نقاد متخصصون في النقد الجمالي، يسايرون العمل وفق معايير نقدية حديثة ومتعلمة، بما يتوافق والفن المصاحب له.

ويمكن القول إنّ الفنون السعودية لم يرافقتها نقد جمالي، لا في تأصيلها، ولا في تاريخها، ولا في

عندما يعطي والدُّ ابنه مبلغاً من مال أو جهاز جوال أو شيئاً من هذا القبيل ثم يستعمله الابن في شيء يضره ولا ينفعه ولا يحسن استخدام ما أعطيه له، فماذا سيكون موقف والده منه؟ ربما يصبر عليه في البداية ويعاتبه موجهاً إياه بتغيير سلوكه، وربما يكرر له اللوم والنصيحة بأساليب

نبض المنهجية

نبض المنهجية

أ.د. سعود بن ضحيان الضحيان *

التغير المستقل والمتغير التابع في المنهج التجريبي

يُعد المنهج التجريبي من أقوى المناهج، وذلك راجع لدرجة التحكم في المتغيرات، التي يمكن أن تلعب دوراً جوهرياً في قياس الأثر الذي يمكن أن يحدث على المجموعة التجريبية. وعلى الرغم من وضوح هذا الأمر فإن الكثير من طلاب الدراسات العليا من الذين يستخدمون هذا المنهج يقعون في خطأ كبير؛ نتيجة لتوجيهات الأساتذة المشرفين عليهم. فالبعض منهم يخبرهم أن القياس القبلي هو المتغير المستقل، والقياس البعدي هو المتغير التابع، والبعض الآخر يخبرهم بأن المؤثر هو المتغير المستقل والقياس البعدي هو المتغير التابع. هذا الأمر يجعل الطلاب يطبقون قياسات خاطئة، وبالتالي نتائج خاطئة أيضاً.

إذا كان الأمر كذلك فما هي الحقيقة؟ يرتكز مفهوم المنهج التجريبي على أن الباحث يقوم بتطبيق التجربة، ولنفتراض أنه يريد معرفة كيف يمكن لورش البحث العلمي أن تزيد من فهم الباحث لقضايا البحث العلمي، ولتحقيق ذلك يقوم بالعمليات الآتية:

- يقوم بالقياس القبلي، بتحديد قدرات الباحث في البحث العلمي.
- يقوم بعقد الورش البحثية على المجموعة التجريبية فقط.
- يقوم الباحث بالقياس البعدي بعد انتهاء الورش.
- يقوم باستخدام معادلة «ت» للقياس المزدوج.
- عند استخدام تلك المعادلة ينتج متغير جديد يتضمن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي.
- يحسب متوسط تلك الفروق.
- يحسب قيمة الخطأ المعياري لتلك الفروق.
- يستخرج قيمة «ت»
- إذا كانت معنوية فالمؤثر له تأثير، وإذا كانت غير ذلك فالمؤثر لا تأثير له.

- يوضح ذلك معادلة «ت» للقياس المزدوج: حيث إن: تعني قيمة «ت المزدوجة».
- يمثل متوسط الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي.
- يمثل الانحراف المعياري للفروق.
- يمثل الجذر التربيعي لعدد القياسات (عدد مفردات التجربة).
- من خلال ما تم تناوله لا يوجد متغير مستقل ولا متغير تابع، إنما متغير جديد يُسمى الفروق بين القياسين.

أ.د. سعود بن ضحيان بن عبدالعزيز الضحيان * أستاذ المناهج والقياس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

فرحة طالب علم

في ظل عصر يمتاز بالاضطراب والقلق النفسي، تكون هناك دائماً نسمات هادئة تلامس وجه الإنسان وتطير به إلى سماء السكينة والطمأنينة، ويسبح الله -جل شأنه- نعمه الظاهرة والباطنة عليه، فيشعر بوجود معنى لحياته، ويفرح ويحتفل ويكترث لهذه النعم الكثيرة عندما يقوم بإنجاز عمل له قيمة في حياته وقد حلم به من قبل. وهذا الإنجاز يدخل فيه القيام بواجب ديني، كما جاء في الحديث الشريف عن رسول الله إذ يقول: «للسائم فرحتان، فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه» صحيح مسلم. يقول القرطبي: «معناه فرح بزوال جوعه وعطشه، حيث أبيع له الفطر، وهذا الفرح طبيعي، وهو السابق للهم» فتح الباري 4/118، ويقول ابن حجر: «ولا مانع من الحمل على ما هو أعم مما ذكر، ففرح كل أحد بحسبه؛ لاختلاف مقامات الناس في ذلك» المرجع السابق. من بين هذه الفرحات توجد فرحة فرحة لطلاب العلم لا تساويها فرحة أخرى، يجدها طالب العلم عندما يخرج من القاعة الدراسية بعد آخر اختبار له، وشعوره عندئذ لا يوصف، يشعر الطالب المجتهد الموفق كأنه قد أنجز عملاً عظيماً لا تعب له بعده، لأن أيام الامتحانات أشد أيام عليه في فصله الدراسي، ويجتهد فيها الطالب كثيراً كثيراً، وقد يؤديه هذا الاجتهاد إلى الاجتهاد والتعب الشديد مع ما يجده من القلق والتوتر النفسي، ثم تأتي هذه النهاية الطيبة المتصلة بالإجازة السعيدة كموجة نسمة باردة تسرب الطمأنينة والارتياح في نفس الطالب، وتعلبه نوعاً من فرحة لا يوجد لها مثيل. إن فرحة نهاية الاختبار النهائي وفرحة الإجازة لونا خاصاً في الشعور بهما، فالأولى تعطي الطالب فسحة و فراغاً بعد جهد طويل، وينتظرها الطالب بفراغ الصبر حتى يعز عليه وجود أيام الفراغ بين اختبارين، والأخرى تنهض به إلى ما هو خارج عن المؤلف الذي مارسه الطالب لوقت غير قليل ويريد أن يأخذ قسطاً من الراحة؛ لكي يشحذ همته من جديد ويستأنف حيويته؛ لأن النفوس سرعان ما تكتئب وتغمر مما هو معهود لها، وتحس بفرحة شديدة عند الخروج منه، كما تفسر كلمات المباركفوري فرحة الصائم الأولى: «أي إظهاره بالخروج عن عهدة المأمورة» مراعاة المفاتيح: 408/6، فالإجازة تكون من باب التشييط والتحفيز، يقول السعدي شارحاً الحديث المذكور: «وفيه الإشارة إلى أن الصائم إذا قارب فطره، وحصلت له هذه الفرحة، فإنها تقابل ما مر عليه في نهاره من مشقة ترك الشهوات، فهي من باب التشييط، وإنهاض الهمم على الخير» بهجة قلوب الأبرار، ص: 86

وفي النهاية، على الرغم من وجود هاتين الفرحتين الكبيرتين فنفس الطالب تتقلب بين يأس وأمل، فإنها لا تستقر وتعلمن إلى أن تظهر النتيجة، والنتيجة السلبية كغيلة بأن تفسد إجازته عليه، وتحرمه من التلذذ بهذه الأيام الجميلة. وفقنا الله وإياكم.

ياسر أسعد

قسم اللغة العربية

شكر النعم.. واجب شرعي

نعاصرهم من الأمم، تبدل حالهم حين قل شكرهم، فاستبدل أمنهم بخوف وصار شعبهم إلى جوع، واجتماعهم إلى فرقة وتشتت، نسأل الله السلامة والعافية في الدنيا والآخرة.

عبد الله بن محمد عسييري
كلية العلوم

واهبها. كم هو مؤسف ما نشاهده اليوم من تصرفات فردية لا تصدر من إنسان عاقل فضلاً عن مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر وكم هو مؤسف ما وصل إليه البعض من سلوكيات لا تليق وافتقار للأدب وكفران للنعم، وسنن الله لا تحابي أحداً، ولنا عبرة فيمن مضى ومن

مختلفة، ثم يعطيه إنذاراً بعدم تكرار فعلته، وإذا وجد من الابن إصراراً على موقفه ونمط سلوكه فلا شك أنه سيضطر لأخذ ما أعطى ابنه ولن يعيده له مرة أخرى. ولله المثل الأعلى كم من نعمة أنعمها علينا وقل شكرنا لها بل استعملناها في غير مرضاة

عندما يعطي والدُّ ابنه مبلغاً من مال أو جهاز جوال أو شيئاً من هذا القبيل ثم يستعمله الابن في شيء يضره ولا ينفعه ولا يحسن استخدام ما أعطيه له، فماذا سيكون موقف والده منه؟ ربما يصبر عليه في البداية ويعاتبه موجهاً إياه بتغيير سلوكه، وربما يكرر له اللوم والنصيحة بأساليب

الإعلام الرقمي

أ. بندر الحمدان
محمد العنزي
فهد العنزي

القسم الفني

عبدالكريم الزاويدي
راكان أباطين

السكرتارية

تفريد الخثمي

التصوير

سارة الحمدان

التصحيح اللغوي

أ. هند الشيباني

مشرفة التصحيح اللغوي

أ. خديجة العباسي

نهية الحمدان

الطباعة

مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر
رصد ١٥٢٧-٢٠١٩
٤٧٧٢٨٩٤/ف/٤٧٧٢٨٩٤

المشاركة

المراسلات باسم المشرف على الإدارة والتحرير
رسالة الجامعة - كلية الآداب
جامعة الملك سعود ص.ب. ٢٤٥٦ الرياض ١١٥٥١
البريد الإلكتروني /rsalah@ksu.edu.saالموضوعات المنشورة تعبر عن كتابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجامعة أو الصحيفة

الرأي

فصل دراسي جديد



كارين كاتير - الطالب يامين حاتم

تصدر عن قسم الإعلام
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الملك سعودمدير تحرير الأخبار
وليد الحمدان
مدير التحرير الثقافي
د. أريج السويلم

التحرير

قماش المنصير - د. هند القحطاني

أ. العنود العنزي - أ. ريم الحاي

صناعة المحتوى

أ. رؤى السليم

هيا القريني

الفريق الطلابي

عبدالله المنبيهي - عمر الجميعة - أوس السليم
عبد العزيز العليوي - سلطان العنزي - بدر العرجاني
سديم الكليب - بيان الرشيد - إحسان العي

إستراتيجيتنا

إستراتيجيتنا

نوف أحمد التويجري *

مبادرات ركيزة البحث العلمي

تعد ركيزة البحث العلمي من أهم الركائز التي تستند عليها الخطة الاستراتيجية لجامعة الملك سعود، حيث يُعد الإبداع والابتكار في البحث العلمي من أهم أهدافها الإستراتيجية التي تساعد على تطور ووصول الجامعة إلى مراكز متقدمة بين الجامعات العالمية. ولتحقيق الأهداف وضعت الجامعة قائمة مبادرات تعمل بها، وتضمنت الاستراتيجية الحديثة 43 مبادرة متوائمة مع رؤية المملكة 2030م، والخطة التنموية، واحتياجات الجامعة وتطلعاتها المستقبلية. وتشتمل ركيزة البحث العلمي على 8 مبادرات، ونذكر منها ما تم البدء به في مرحلة أولية:

أولاً: مبادرة تحديد أولويات البحث والابتكار، وتهدف إلى مسح ودراسة أولويات البحث والابتكار حسب التأثير العلمي والعملية، وكذلك النفع الوطني بما يحقق التنافسية العلمية والبحثية للجامعة. ومن نتائجها المرجوة ابتكارات وبراءات اختراع، وبحوث متميزة عالية الجودة والتأثير، وكتب علمية أو فصول كتب محكمة.

ثانياً: مبادرة إعداد تنظيم للمنتج الخارجية لدعم الأبحاث؛ بهدف إعداد لوائح وأنظمة وأدلة حوكمة لتنظيم عمليات المنح من الهيئات الوطنية أو الإقليمية أو الدولية، من القطاع الصناعي ومن الأفراد والمؤسسات غير الربحية، التي تدعم البحث الأكاديمي في بعض المجالات، بما يخدم الأولوية الوطنية والعلمية. ومن النتائج المرجوة اتفاقيات ومبادرات تعاون مع المؤسسات الأهلية والقطاع الصناعي، وبحوث متميزة وبراءات اختراع.

ثالثاً: مبادرة زيادة أعداد طلاب الدراسات العليا السعوديين والطلبة الدوليين، حيث تهدف المبادرة إلى زيادة أعداد طلاب الدراسات العليا من السعوديين وغير السعوديين للعدد الكلي لطلاب الجامعة مع زيادة نسبة الطلبة الدوليين بما يحقق الإبداع والابتكار من خلال تنوع الثقافات والخبرات؛ للنهوض بالبحث العلمي في الجامعة والمملكة. ومن نتائجها المرجوة تحقيق التوافق بين إمكانات الجامعة ومتطلبات نظام الجامعات الجديد نحو التوسع في قبول طلبة الدراسات العليا السعوديين والدوليين، ومواءمة برامج الدراسات العليا مع احتياجات سوق العمل؛ لتكون جاذبة لشرائح كبيرة من الراغبين في استكمال دراساتهم العليا. واستقطاب طلبة الدراسات العليا السعوديين والدوليين من ذوي الكفاءة والقدرات الذهنية العالية ورعايتهم والاستفادة منهم في تلبية احتياجات القطاعات الإنتاجية والخدمية والمجالات الأكاديمية. وأخيراً الوصول إلى النسبة المنشودة من طلبة الدراسات العليا مقارنة بطلبة المرحلة الجامعية وهي 30:70. رابعاً: مبادرة تنظيم آلية إنشاء الكراسي البحثية ومتابعتها، وتهدف إلى إعداد لوائح وأنظمة وأدلة وحوكمة للكراسي البحثية وإنشائها بما يحقق قياس الأثر والأولويات البحثية وتحديد جدوى الكرسي البحثي. ومن نتائجها المرجوة تقييم مخرجات الكراسي البحثية الحالية ورصد نتائجها، ودراسة ربط الكراسي البحثية باحتياجات المجتمع وتطوير السياسات والإجراءات الخاصة بالكراسي البحثية.

كما تُشرف وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي على تنفيذ المبادرات، ويقوم مكتب إدارة التحول والمبادرات برصد مؤشرات الأداء الخاصة، ومتابعة تنفيذ المبادرات، وتقديم الدعم الفني لجميع وحدات الجامعة، وكلها ممكنات من شأنها أن تدعم جهود الجامعة بلوغ رؤيتها المستقبلية وتحقيق أهدافها.

* مكتب إدارة التحول والمبادرات

Sp2020@ksu.edu.sa



لغة الضاد



أ.د. عبدالله الشعلان *

عشر من شهر ديسمبر من كل عام ليكون الذكرى السنوية لليوم العالمي للغة العربية، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2012م ليكون مناسبة دولية للاحتفاء بقيمة ومكانة اللغة العربية، إضافة إلى تذكير العالم بهذه اللغة التي قدمت للحضارة الإنسانية العديد من الإنجازات والإبداعات وكان لها الدور المشهود -بفضل الله- في نهضة وتقدمها كثير من الأمم والشعوب في العالم.

لغتنا العربية لغة الضاد ليست مجرد وسيلة للتعلق، ولكنها الهوية والأصالة والحضور التي تضعنا في صدارة التفوق وقوائم المجد، لغتنا هي اللسان الفصيح الذي يختلج بالأفكار، ويصاح بالروى، ويلهج بالعلوم والآداب، وهي الأداة الأمانة التي تنقل المثل والقيم والمبادئ والمعاني، وهي الكتاب الذي ينشر بين دفتيه ثقافتنا وعاداتنا وتطلعاتنا وطموحاتنا، إنها سر وجودنا والهامنا والقاعدة الصلبة لوجدتنا وانصهارنا واندماجنا. لغتنا «لغة الضاد» هي محبرة الأصالة وكتابة المجد وصانعة السيادة والبقاء، لذا يجب أن نكرمها ونشيد بها وذلك التكريم وتلك الإشادة مردها إلى ارتباط الضاد بفصاحة الرسول -صلى الله عليه وسلم- ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام: «أنا أفصح من نطق بالضاد». ونختم مقالنا هذا بما قاله أمير الشعراء أحمد شوقي في تمجيد لغة الضاد والرفع من مكانتها: إن الذي ملأ اللغات محاسناً جعل الجمال وسره في الضاد.

* كلية الهندسة

والتشبيه إلى جانب فنون اللفظ والبلاغة والفصاحة.

نعم، لقد كانت اللغة العربية ثراءً تليداً ونبوغاً ثرياً ورافداً غنياً للعلوم الإنسانية، ودورها كان ولا يزال دور ريادة وعطاء وإضافة وإبداع، وليست خاصة بتراتها العربي فحسب -ذروة عطاءها-؛ ولكن بما تمثله من عناصر الحضارات الأخرى، حيث ظلت سيدة لغات العالم التي تضعها في صدارة التفوق وقوائم المجد تشع فكرًا وعلمًا

واقصداً وسياسة وتقدماً وحضارة، وتوحي بالبحث على التعلم والتفكير والتيقن والمعرفة والابتكار، وتصاح بالروى والعلوم والآداب على مدى قرون عديدة، إلى جانب ما بلغته من مكانة مرموقة، وما تبوأته من منزلة غير مسبوق، في مجالات الرقي والحضارة، بتجلياتها ومظاهرها المختلفة بعقب التاريخ وأصالة الماضي، الذي تزخر صفحاته، وتلمع أسطره، وتزدان ملامحه بما تحتفظ به من مخزون حضاري عريق وتراث تاريخي تليد ثابت وبقا على مر الزمن. لقد كانت المنبع الصالح لكثير من لغات العالم، وصاحبة الخطوط الأجل من بين كل اللغات في العالم، وفي المرتبة الأولى من حيث عدد الكلمات والاشتقاقات بعدد يتجاوز 12 مليون كلمة، بينما لا يزيد عدد كلمات اللغة الإنجليزية وهي الأكثر شهرة واستخداماً في العالم عن 600 ألف كلمة.

ونظراً للمكانة التي تتبوؤها اللغة العربية بين سائر لغات العالم خصص لها اليوم الثامن

تتجلى عظمة اللغة العربية ورفعتها وعلو مقامها وسمو مكانتها في المقام الأول بأنها اللغة الوحيدة التي اصطلحها واجتباها وخصها وشرفها رب العزة والجلال؛ لأن تكون لغة كتابه المجيد كما ورد في عدد من السور، منها قوله تبارك وتعالى: «إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون»، يوسف: ٢، وقوله عز من قائل: «وكذّ لك أنزلناه قرآناً عربياً طه: ١١٣، وقوله جل وعلا: «نزل به الروح الأمين × على قلبك لتكون من المنذرين × بلسان عربي مبين» ١٩٣-١٩٥، وقوله صدق القائلين: «كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون» فصلت: ٢. إن اللغة العربية من أقدم اللغات السامية، ومن أكثرها توسعاً وامتداداً وانتشاراً، إذ يتحدثها أكثر من نصف مليار نسمة في كل بقاع العالم، ويتركز الأغلب منهم في منطقة الوطن العربي وما حوله. تعد اللغة العربية مهمة بل ضرورية جداً للمسلمين في كل بقاع الأرض فهي لغة القرآن الكريم، ولا تتم الصلاة في الإسلام إلا بإتقان تلاوة سورها وفهم أدعيتها، وهي أيضاً لغة شعائرية رئيسة مستخدمة لدى عدد من الكنائس المسيحية والمسيحيين في الوطن العربي وفي كتابهم المقدس (الإنجيل)، كما كتب بها الكثير من أهم الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى، مثل: مؤلفات دوناش بن لبرط، وموسى بن ميمون، ويهوذا اللاوي، وإسحاق الفاسي، التي كان لها الأثر البالغ في اللغة والدين والأدب اليهودي. كما تتميز اللغة العربية بقدرتها على احتواء الألفاظ من اللغات الأخرى بشروط دقيقة معينة، فنجد فيها خاصية الترادف، والأضداد، والنحت، والتصريف، والاشتقاق، والمشتركات اللفظية، وتتميز كذلك بالمحسنات اللفظية البيديعية كالمجاز والطباق والكناية والجناس والمقابلة والسجع

السيارة الوحش

في المدن.

يُمكننا الاتفاق على أن الإشكالية ليست في السيارة بحد ذاتها وإنما في الاعتماد «الكامل» عليها إذ اعتاد المجتمع على استخدامها؛ لتماشيا مع خصائصنا الاجتماعية مثل الخصوصية والراحة وسرعة الوصول، وأيضا بوصفها نوعا من التصنيف الاجتماعي والهوية للكها. ومن الممكن أن يكون للاعتماد «الكلي» على السيارة جوانب إيجابية فعالة، فقد كان أحد العوامل التي كان لها دور كبير في السيطرة على أخطر الجوائح التي مرت بالعالم، وكانت وسيلة النقل الآمنة في الوقت الذي شلت فيه أنواع النقل والمواصلات الأخرى حول العالم؛ لذلك من غير المنصف تصوير السيارة بالوحش وتحميلها مجمل التأثيرات والمطالبات بمساواتها في منقلقتنا بأنواع

للسيارات -أي الطرق- بشكل متزايد لاستيعاب عدد الرحلات المتزايد وغير المحدود، ويقابلها في الجهة الأخرى الموارد الاقتصادية المحدودة مهما كان توافرها، والخسائر الاقتصادية جراء ارتفاع نسب الحوادث المرورية، حيث تقدر الخسائر المادية للمملكة العربية السعودية بحوالي 20 مليار ريال سنويا. واجتماعيا أصبح الخارج من المنزل أو الانتقال من نقطة إلى أخرى في معزل تام عن المحيط حتى يصل لوجهته، أمّا عمرانيا فأصبحت الأولوية في المدينة للسيارات التي بدورها قللت من مستوى الأبنسة بشكل كبير، وفي الجانب الأخر أثر السيارات سلبا على البيئة وأدت إلى التلوث الهوائي والبصري والسمعي وانعكس ذلك على الاستدامة والأبنسة وجودة الحياة

استجابة للتطور والنمو السريع الذي حدث في مدينة الرياض خلال فترة السبعينات والثمانينات الميلادية واجتياح التوسع العمراني ترامت أطراف المدينة وتركز الاهتمام بالطرق السريعة التي تربط المدينة من جميع اتجاهاتها، وأصبح التركيز على السيارة الخاصة بوصفها وسيلة النقل الأساسية. وأسهمت عوامل انخفاض تكلفة الوقود، والمناخ الذي تعيشه منقلقتنا في تعزيز استخدام المركبات الخاصة بدلا عن المشي أو الدراجات أو حتى وسائل النقل العام.

إن الاعتماد الكلي على السيارة أو المركبات -بشكل عام- أثر على المدينة من جميع النواحي الحضارية، ومنها الاقتصادية وذلك في استمرار توفير البنية التحتية

مشاري الأحمري
قسم التخطيط العمراني

بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية رسالة الجامعة تستعرض جهودها..

«معهد اللغويات العربية» بوابة الجامعة الحضارية نحو العالم لأكثر من نصف قرن

د. محمد الفوزان: «اللغويات العربية» صرح علمي رائد متخصص ومرجع علمية

الأخرى بوصفها مصدرًا لمعرفة تمتلكها ولا يمتلكها سواها، وتتعاون مع تلك الجامعات من خلال خبرتها في تعليم اللغة العربية لغة ثانية، لا بوصفها نظيرًا مساويًا ولكن بوصفها مصدرًا متميزًا. إن الدور الذي يقوم به معهد اللغويات العربية - بوصفه واجهة عالمية وجسرًا للطلاب الدوليين للاستفادة من البرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعة - هو دور كبير ينبغي الحفاظ عليه وعلى كيان المعهد ودعمه وتطويره؛ لتحقيق الأهداف المرجوة التي أسس من أجلها المعهد بالمرسوم الملكي بتاريخ ١٣٩٤/٦/٢٥هـ، وهو دور يتماشى مع الدور المنوط بجامعة الملك سعود وتحولها المستقبل، وحيث إن النظام الأساسي للجامعة الذي نشرته هيئة الخبراء ومجلس الوزراء يشير في مادته الخامسة الفقرة د على «رفع تصنيف خدمات التعليم العالي في مدينة الرياض بشكل خاص، وفي المملكة بشكل عام، في تقارير تصنيف الجامعات الدولية»، وحيث إن الجامعات العالمية تقوم على استقطاب الطلاب الدوليين من شتى أنحاء العالم، حيث إن ذلك الاستقطاب أحد الروافد الأساسية التي تدعم مبدأ التنوع والتميز الأكاديمي الذي تقوم عليه التصنيفات الدولية، وهو الدور الأساسي الذي يقوم به المعهد في منظومة الجامعة. ويؤكد على هذا الدور اهتمام الوزارات المعنية والدولة - حفظها الله - بتطوير التأسيسات التعليمية التي يُتوقع لها أن تفتح آفاقًا جديدة لتعزيز دور المعهد والشراكات التي يقوم بها مع المؤسسات داخليًا وخارجيًا. إن الحفاظ على كيان المعهد ودعمه وتطويره يتوافق مع أفضل الممارسات في الجامعات العالمية المرموقة التي تمتلك معاهد لغة ثانية بكيانات مستقلة تحتوي الطلاب الدوليين وتدرّب معلمي اللغة، وهو ما يتوافق مع مستقبل الجامعة وتوجهها نحو المنافسة عالميًا. كما أن الحفاظ على كيان معهد اللغويات العربية يتوافق مع توجهات الدولة - حفظها الله - ورؤيتها ٢٠٣٠ في استحداث معاهد لغات جديدة في الجامعات السعودية وغيرها من الجهات الأخرى ودعمها، ولكون المعهد يمثل أول المعاهد السعودية التي أنشئت بمرسوم ملكي وأكبرها، ولكونه بيت الخبرة الأول في مجال تعليم اللغة واللغويات العربية، ويمتلك العدد الأكبر من أعضاء هيئة التدريس الذين أهلوا في أفضل الجامعات العالمية، فإنه يتطلع لأن يكون له دور فاعل في مستقبل الجامعة وفق رؤيتها الجديدة.



أ.د. محمود صالح



أ.د. سعد القحطاني



أ.د. ناصر الغالي



أ.د. محمد الفوزان

رسالة الجامعة - هند القحطاني - العنود العنزوي

لا يختلف اثنان على أن اللغة مظهر اجتماعي يختلف باختلاف الشعوب، ويحمل وظيفة أساسية هي وظيفة الاتصال، إذ إن هدفها الأساسي هو التعبير عن الأفكار والرغبات والعواطف ضمن المجموعة البشرية التي تتكلمها. ولا يمكن أن تنفك اللغة عن الهوية، فكلهما يقع في أساس فهم التغيرات التي تشهدها في الزمن الحاضر. فالهوية صفة يتصف بها الشخص، إنها بناء يقوم به الإنسان في مراحل متعددة من حياته، من خلال علاقته بذاته وبالآخرين التي هي حاصل احتكاك الفرد بالجماعة؛ إذ تحتل اللغة الصدارة الأولى في عمل هذا التواصل والاندماج والتفاعل داخل المجتمع، فلن يتم هذا الاحتكاك والتواصل والاندماج إلا بفضل اللغة. ولن تعيش اللغة ولن تحيا إلا بالاستعمال والممارسة، فلا حياة لها في أحضان المعاجم أو في بطون الكتب، والممارسة في حياتنا أصبحت هوية وهيمنة ثقافية في الواقع الحقيقي أو الواقع الرقمي الذي اكتسح حياتنا الحقيقية هذه الأيام. ولا شك أن اللغة وإتقانها يؤثران في مدى الثروة المعرفية وحصيلة الإبداع؛ بل هي وعاء الإتقان العلمي، ولا شك أيضًا أن اللغة تهيمن على الحياة العلمية والعملية، وتُعني الحضارة الإنسانية. ولن تقوم هيمنة اللغة إلا بالسيطرة على مخرجات العلم والبحث العلمي والتقني، والمفاهيم الاصطلاحية، وبإبقاء حالة من التبعية اللغوية والعلمية والفكرية. ولا يحدث هناك نوع من التطور أو الإبداع بسبب الهيمنة إلا إذا قامت اللغة الأم بالسيطرة على المفاهيم والتدريس من خلال التعريب، فالخروج من التبعية اللغوية يجعلنا نستجمع قوانا اللغوية بالتدريس باللغة الأم، وإنتاج بحث علمي متطور، بعيداً عن الهيمنة والضعف، فلا يُذكر أن دولة أجنبية متقدمة تدرّس وتقدّم علومها بلغة غير لغتها الأم، فالياباني لا يقدم علومه بالإنجليزية، والفرنسي كذلك لا يتعلم معارفه بالإنجليزية، على عكس العربي الذي تنشأ على اللغتين العربية والإنجليزية معاً، ويشترط اللغة الإنجليزية للحصول على الوظيفة، في حين العربية لا تُشترط في شيء، حتى طالب اللغة العربية لا يُشترط عليه أن يتقن هذه اللغة، وهي لغتهم الأم. إن اشتراط إتقان اللغة العربية في جهات العمل والوظائف في البلد على المواطن والمقيم غاية يتطلع إليها أي متخصص في تعليم اللغة العربية، وهذا دور منوط بمعاهد تعليم اللغة العربية في بلد يُعدّ

د. هند القحطاني: اللغة وإتقانها يؤثران في مدى الثروة المعرفية وحصيلة الإبداع

تتعلق رؤية المعهد من تحقيق الريادة في نشر اللغة العربية تعلمًا وتعليمًا، وتمتثل رسالته في نشر اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها من خلال الإعداد والتطوير لما يتطلبه ذلك من مناهج ومواد تعليمية وأدوات قياس، وفقاً لأحدث النظريات والأساليب. ويهدف المعهد إلى تعليم اللغة العربية لغير العرب من طلاب الجامعة وغيرهم من الطلاب الدوليين، وإجراء البحوث في ميدان دراسة مفردات اللغة العربية وتراكيبها ومهاراتها وغير ذلك مما يتطلبه نشر اللغة العربية، وإعداد مدرسين متخصصين في تدريس اللغة العربية لغير العرب. يمثل المعهد نافذة يمكن فتحها ورؤية العالم الخارجي من خلالها، وهو بوابة تعكس نشاط الجامعة وتوضح مكانتها وتبين أهميتها، وهو بوابة تعكس الوجه العالمي للجامعة الملك سعود. وتأتي خصوصية المعهد من كونه إحدى وحدات الجامعة الأكاديمية التي يتركز نشاطها خارجياً من خلال تدريس الطلاب الدوليين من أنحاء العالم المختلفة. وتأتي عالميته من كونه الوحدة الأكاديمية في الجامعة التي يلمح الأفراد من أنحاء العالم المختلفة إلى الالتحاق بها، كما تلمح المراكز الأكاديمية والجامعات العالمية إلى تسجيل طلابها للدراسة فيه. أما كيفية عكس الوجه العالمي للجامعة، فهي تتلخص من كون الجامعة - من خلال هذا المعهد المتخصص في تدريس اللغة العربية وطرق تعليمها وبناء مناهجها وإعداد مقرراتها واختباراتها - تمتلك خصوصية لا توجد إلا فيها بالنسبة إلى الجامعات العالمية لتلك اللغة، مما يجعلها تلجأ إلى جامعة الملك سعود طلباً للتعاون في هذا المجال، ولتقديم الاستشارات العلمية المتخصصة في تصميم مناهجها وإعداد مقرراتها وموادها الدراسية. ومن هنا فالجامعة تقدّم نفسها من خلال هذا المعهد للجامعات العالمية

ليحقق أهدافاً نبيلة، على رأسها نشر اللغة العربية وتعليمها لغير العرب، وقد عمل المعهد منذ إنشائه في عام 1394هـ الموافق 1975 م على تحقيق هذه الغاية. وقد تولّى عمادة المعهد عدد من العلماء نذكر منهم: د. محمود إسماعيل صالح من: 1401هـ / 1395هـ. د. أحمد خالد البديلي (رحمه الله) من 1401هـ / 1404هـ. د. محمود إسماعيل صالح من 1404هـ / 1407هـ. د. محمد ياسين الألفي من 1408هـ / 1416هـ. د. عوض محمد القوزي (رحمه الله) من 1416هـ / 1418هـ. د. عيسى بن عودة الشريوي من 1418هـ / 1422هـ. د. أحمد بن محمد الفراج من 1422هـ / 1426هـ. د. ناصر بن عبد الله الغالي من 1427هـ / 1431هـ. د. سعد بن علي القحطاني من 1431هـ / 1435هـ. د. ماجد بن محمود الحمد من 1435هـ / 1437هـ. د. سعد بن محمد القحطاني من 1438هـ / 1441هـ. د. هشام القاضي من 1441هـ / 1442هـ. د. محمد الفوزان من 1442هـ / 1444هـ. وفي حديث مع عمود من أعمدة المعهد ضمن ثلة المؤسسين الأوائل للمعهد ولبناته الأولى سعادة البروفيسور ناصر الغالي - أستاذ اللغويات الاجتماعية بمعهد اللغويات العربية، وعميد سابق للمعهد - يقول في معرض حديثه عن المعهد:

والمعهد من كونه إحدى وحدات الجامعة الأكاديمية التي يتركز نشاطها خارجياً من خلال تدريس الطلاب الدوليين من أنحاء العالم المختلفة. وتأتي عالميته من كونه الوحدة الأكاديمية في الجامعة التي يلمح الأفراد من أنحاء العالم المختلفة إلى الالتحاق بها، كما تلمح المراكز الأكاديمية والجامعات العالمية إلى تسجيل طلابها للدراسة فيه. أما كيفية عكس الوجه العالمي للجامعة، فهي تتلخص من كون الجامعة - من خلال هذا المعهد المتخصص في تدريس اللغة العربية وطرق تعليمها وبناء مناهجها وإعداد مقرراتها واختباراتها - تمتلك خصوصية لا توجد إلا فيها بالنسبة إلى الجامعات العالمية لتلك اللغة، مما يجعلها تلجأ إلى جامعة الملك سعود طلباً للتعاون في هذا المجال، ولتقديم الاستشارات العلمية المتخصصة في تصميم مناهجها وإعداد مقرراتها وموادها الدراسية. ومن هنا فالجامعة تقدّم نفسها من خلال هذا المعهد للجامعات العالمية



رمز العالم العربي والإسلامي، ومحط أنظار الشركات وجهات الاستثمار، وهي غاية من غايات تخصص التخطيط اللغوي، التخصص الذي تميز به رواد معهد اللغويات العربية بالجامعة. وفي يوم اللغة العربية العالمي لعالمنا بادر المعهد بتقديم أعضائه ومنجزاته بوصفهم وجهاً اعتبارياً للغة العربية وللوهبة العربية بكافة سماتها الثقافية والاجتماعية والدبلوماسية السياسية؛ لكونه الواجهة الحضارية للجامعة وللملكة وللشرق الأوسط على المستوى الأكبر؛ بل - لكي نكون أكثر إنصافاً - فإننا - حينما نرى منتجات المعهد التعليمية والعلمية في أغلب دول العالم - نرى أن المعهد أيضاً واجهة حضارية للعالم أجمع، ولم يتنازل المعهد في يوم ما عن تقديم اللغة العربية بهويتها الثقافية والدينية في أي منجز أو منتج قدمه، حتى في خطمه الإستراتيجية للمستقبل القادم، إذ حرص أصحاب القرار في تلك الخطط على تمثيل اللغة العربية خير تمثيل في كل محفل وكل منبر وكل وعاء ثقافي. وفي الأسطر التالية سنسلط الضوء قليلاً على معهد اللغويات العربية وعلى ثلة من سدنة اللغة العربية وتعليمها في هذه الحاضنة الثقافية للعديد من ثقافات العالم ولغاته وجنسياته، ونبدأ من بدايات نشأته حين ظهر بوابة حضارية لجامعة الملك سعود، وواجهة دبلوماسية للمملكة العربية السعودية، حيث احتضن تمازجاً لغوياً وثقافياً متنوعاً من جنسيات مختلفة من كافة بلدان العالم، جاؤوا من شتى بقاع الدنيا لينهلوا من صرح جامعة الملك سعود العلمي، عن طريق تعلمهم للغة العربية في معهد اللغويات العربية.

وقد كان إنشاء معهد اللغويات العربية في عهد الملك فيصل - رحمه الله - بموجب المرسوم الملكي الكريم الصادر بتاريخ 1394/6/25هـ؛

د. سعد القحطاني: معهد اللغويات وجه الجامعة العالمي وبوابتها على العالم الخارجي

د. هاجر بن عصفور: يلقي الفرع النسائي في معهد اللغويات العربية دعماً وتشجيعاً مستمراً

والطلاب، وكذلك للراغبين من داخل الجامعة، وأعلن عنه في موقع المعهد الإلكتروني، ورسالة الجامعة، وكان يتلقى اتصالات متكررة في هذا الشأن.

• قام المعهد في تلك الفترة بعقد عدد من المؤتمرات الدولية في الاتجاهات الحديثة في تعلم اللغة العربية لغة ثانية.

• قدم المعهد مقترحاً لعمادة الدراسات العليا بتخصيص مقررين (4 ساعات معتمدة) إجبارية لتدريس اللغة العربية لكل طالب غير عربي يلتحق ببرامج الدراسات العليا في الجامعة التي تدرّس باللغة الإنجليزية، وقدم المعهد توصيفاً مفصلاً لهذين المقررين، ورحب مجلس عمادة الدراسات العليا بالمقترح وطرح المقررين ضمن المواد الاختيارية.

• استجاب المعهد لطلب وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية بمشاركة المعهد في إنشاء برنامج لتدريس الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع بالتعاون مع عمادة شؤون الطلاب، حيث أنشئ لأول مرة في الفصل الأول من العام 1433/32هـ، وخصص المعهد عدداً من المدرسين والمدرسات لتدريس هذه الفئة الغالية علينا جميعاً.

الهدف الخامس: تطوير البرامج الأكاديمية:

• استحدث برنامج ماجستير الآداب في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبدأ فعلياً في الفصل الدراسي الثاني من العام 1433/32هـ وتخرج منه مجموعة من الطلاب والطالبات السعوديين والأجانب، ثم استحدث برنامج دكتوراه بعد أن رأى المعهد نجاح برنامج الماجستير.

• استحدث برنامج نسائي لطالبات المنح من غير الناطقات بالعربية على غرار البرنامج الرجالي، وقد تخرجت الدفعة الأولى من هذا البرنامج عام 1433هـ.

• اتفق المعهد مع عمادة كلية الطب لتدريس اللغة العربية للعاملين في المجال الطبي من منسوبي المستشفيات الجامعية ومنسوباتها اعتباراً من الفصل الأول من العام الدراسي 1433/32هـ.

• أعلن المعهد عن برنامجين آخرين لخدمة المجتمع، برنامج لتدريس العربية للعاملين في المجال الدبلوماسي، وألف كتاباً دراسياً لهذه الفئة، وبرنامج لتدريس العربية لرجال الأعمال، وألف كتاباً دراسياً لهذه الفئة كذلك.

الهدف السادس: الإجابة في البحوث والدراسات اللغوية التطبيقية:

• أنشئ كرسي أبحاث تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، واستقطب له رئيس من خيرة المتخصصين في مجال اللغويات التطبيقية عامة والعربية خاصة، كما استقطب مجموعة من الباحثين المتميزين للعمل في الكرسي بصفة خاصة.



عمداء معهد اللغويات العربية

أ.العنود العنزي: يساهم معهد اللغويات العربية في تعزيز الحضارة والثقافة الإنسانية باللغة العربية منذ قرابة نصف قرن

الموارد المالية الدائمة حيث ستسهم بعض الخدمات التي يقدمها المعهد والمشار إليها في مبادرات الهدف الإستراتيجي الثاني أعلاه في توفير بعض الموارد المالية:

- أنجز المعهد مالا يقل عن عشر حقائب تدريبية لتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، لتكون متاحة للتنفيذ بمقابل أو بدون مقابل، وقد استُخدمت بعض هذه الحقائب التدريبية لتعدد دورات تدريبية في الداخل والخارج، كان آخرها عدة دورات تدريبية عُقدت في الصين بالتعاون مع مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية.

- كلف مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية - من خلال معهد الملك عبد الله للبحوث والدراسات الاستشارية - معهد اللغويات العربية بمشروع وطني ضخم (العربية لأغراض الحج والعمرة).

- وقّع عقد مع القوات المسلحة السعودية - من خلال معهد الملك عبد الله للبحوث والدراسات الاستشارية - لإقامة دورات تدريبية لغوية لمجموعة من قيادات قوات مسلحة أجنبية متعاونة مع القوات المسلحة السعودية. وتم الارتباط المالي من قبل القوات المسلحة السعودية، وبدأ التدريب اعتباراً من تاريخ 1435/4/2 هـ.

الهدف الرابع: التواصل مع المجتمع داخل الجامعة وخارجها:

• قام عدد من أعضاء هيئة التدريس بالمشاركة الفاعلة من خلال تقديم بحوث في مؤتمرات عدة خارج المملكة منها دولة قطر، والإمارات العربية المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية.

• أنشئ أول مشروع من نوعه في المملكة (هو مركز الكتابة) حيث يقدم استشارات لغوية لمنسوبي المعهد من أعضاء هيئة التدريس



د. المالكي

التعليمية. • الانتهاء من تأليف مجموعة من السلاسل الوظيفية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وتأتي هذه السلاسل التعليمية لتلبي حاجة المؤسسات التعليمية المحلية والعالمية للمحة مثل هذه السلاسل التعليمية.

• عقد اتفاقيات بين المعهد وبعض المؤسسات الأكاديمية العالمية مثل:

- اتفاقية مع منظمّة المدارس العالمية بولاية نيوجرسي بالولايات المتحدة الأمريكية ISS حيث يقوم المعهد بموجب هذه الاتفاقية بالإشراف على برامج تعليم اللغة العربية لغير العرب في المدارس العالمية في كل من المملكة العربية السعودية، وقطر، والبحرين، والإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، وقد قام المعهد بتنفيذ الاتفاقية وتسليم جميع التقارير والتوصيات.

- اتفاقية مع المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية ACTFL يقوم بموجبه المعهد بتدريب متحني الكفاءة الشغوية لدى متعلمي اللغة العربية من خلال عقد دورات في المعهد لهذه الفئة، وإصدار شهادات معتمدة من الجهتين. وقد تم تنفيذ دورتين تدريبيتين حتى تاريخه. الهدف الثالث: بناء جسور لتوفير



د. بن عصفور

ج- حقق المعهد تطبيق نظم إدارة الجودة والمواصفة الدولية (أيزو 9001-2008م)، وفحصته فعلياً المؤسسة المعنية بذلك، وحصل على شهادة الأيزو.

الهدف الثاني: تأهيل المعهد ليكون مرجعية علمية واستشارية للغة العربية لغير الناطقين بها.

1- تحسين مستوى الجودة في المعهد.

2- تأهيل المعهد ليكون مرجعية علمية واستشارية لبرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

3- بناء جسور لتوفير الموارد المالية الدائمة.

4- التواصل مع المجتمع داخل الجامعة وخارجها.

5- تطوير البرامج الأكاديمية.

الريادة العالمية، والمرجعية العلمية في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.»

• تحديد رسالة المعهد وهي: « توفير البيئة التعليمية المحفزة لنشر اللغة العربية، من خلال تقديم برامج تعليمية وتدريبية وبحثية رائدة في مجال تعلم اللغة العربية وتعليمها لغير الناطقين بها، وإقامة شراكة مع المجتمع المحلي والعالمي.»

• وضع عشرة أهداف إستراتيجية في هذه الخطة هي:

1- تحسين مستوى الجودة في المعهد.

2- تأهيل المعهد ليكون مرجعية علمية واستشارية لبرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

3- بناء جسور لتوفير الموارد المالية الدائمة.

4- التواصل مع المجتمع داخل الجامعة وخارجها.

5- تطوير البرامج الأكاديمية.

6- الإجابة في البحوث والدراسات اللغوية التطبيقية.

7- تطوير النظام الإداري للمعهد.

8- توفير بيئة محفزة للتعليم والتعلم.

9- تطوير الهيئة التدريسية في المعهد.

10- الارتقاء بمستوى الطلاب. هذا ويمكن إعطاء المؤشرات التالية لإيضاح واقع تحقيق كل هدف إستراتيجي ورد في الخطة الإستراتيجية:

الهدف الأول: تحسين مستوى الجودة في المعهد:

أ- تم تحقيق الاعتماد الدولي لجميع برامج المعهد لمدة خمس سنوات من الهيئة الفرنسية لتقويم البحث العلمي والتعليم العالي - AERES.

ب- تم تحقيق الاعتماد الوطني من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA).

مما لا شك فيه أن الدور الريادي للمملكة العربية السعودية على مستوى العالم العربي والإسلامي جعلها من أهم الدول المانحة على مستوى العالم، فقد أنفقت المملكة حتى الآن مليارات الدولارات مساعدات للدول الشقيقة والصديقة، ومن ضمن ذلك مساعدات مباشرة وغير مباشرة، كذلك التي تأتي على شكل منح دراسية، حيث تقدم المملكة منحاً لغير السعوديين للدراسة في برامج الجامعات السعودية المختلفة. وتكون المنح الحكومية على نوعين:

• منح داخلية للطلبة غير السعوديين المقيمين في المملكة إقامة نظامية.

• منح خارجية للطلبة غير السعوديين من خارج المملكة. وقد جاء إنشاء معهد اللغة العربية خدمة لذلك الدور الريادي، وتحقيقاً لأهدافه النبيلة، إيماناً من حكومة المملكة بأهمية نشر اللغة العربية وتعليمها لغير الناطقين بها. ومنذ ذلك التاريخ ومعهد اللغويات العربية - الذي يُعتبر

وجه الجامعة العالمي وبوابتها على العالم الخارجي- يقوم بدوره على أكمل وجه ويعكس مساهمة المملكة بصفة عامة وجامعة الملك سعود بصفة خاصة في نشر المعرفة الإنسانية للعالم أجمع. ولعل في هذه المشاركة -تحقيقاً لرغبة الزملاء- أوضح بعض الإنجازات التي حققتها المعهد في الفترة من أوائل ربيع الأول من العام 1431 هـ وحتى نهاية ربيع الأول من العام 1434هـ، وهي الفترة التي تشرفت فيها بتولي عمادة معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود. وقد تشرفت قبل ذلك برئاسة قسم اللغويات التطبيقية، والعمل وكلياً للمعهد لمدة تقرب من سبع سنوات. وأود أن أنوه بأن الفترات التي سبقتها والفترات التي تلتها كانت جميعاً فترات مليئة بالإنجازات المهمة. كما أن هذه الإنجازات لم تكن لتتمّ لولا توفيق الله سبحانه وتعالى أولاً ثم جهود الزملاء سابقاً ولاحقاً في معهد اللغويات العربية، والدعم اللامحدود من قِبَل إدارات الجامعة السابقة واللاحقة.

وفيما يلي أهم إنجازات معهد اللغويات العربية من 1 ربيع الأول من العام 1431 هـ حتى نهاية 1 ربيع الأول من العام 1434هـ:

1- وضع الخطة الإستراتيجية للمعهد لمدة خمس سنوات (1432-1437هـ) هذه الخطة حازت شرف الفوز بجائزة معالي مدير الجامعة بوصفها واحدة من الخطط الإستراتيجية الفضلى في الجامعة. وإحقاقاً للحق فقد كان لفريق الخطة برئاسة أ.د.حسن الشمراني جهوداً تذكر فتشكر، فقد كانوا يواصلون الليل بالنهار لإنجاز تلك الخطة التي كان لها بالغ الأثر في مسيرة المعهد بعد ذلك. وفيما يلي أهم البنود التي اشتملت عليها الخطة الإستراتيجية للمعهد:

• تحديد رؤية المعهد وهي: «

د.ناصر الغالي: معهد اللغويات العربية يتوافق مع توجهات الدولة ورؤية 2030

د.حنان المالكي: تضاعف عدد الطالبات في المعهد العام الحالي مقارنة بالعام الماضي

العام الماضي إلى ما يقارب (120) طالبة حالياً.

وقد عمل منذ إنشائه في عام 1395هـ الموافق 1975م من خلال برامجه وأنشطته على تحقيق الأهداف التالية: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتزويدهم بالثقافة العربية الإسلامية، وذلك من خلال البرنامج المكثف الذي يقدمه قسم اللغة والثقافة، وأعداد معلمين متخصصين في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك من خلال برنامج الدبلوم العالي في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الذي يقدمه قسم اللغويات التطبيقية بتدريب معلمي اللغة العربية من خلال برنامج دبلوم تدريب المعلمين، و دورة تدريب المعلمين التي يقدمها قسم تدريب المعلمين. ونسأل الله تعالى مزيداً من التقدم والنجاح، والتطلع دائماً نحو الأفضل.

ومن الجدير ذكره أن عدد جنسيات المتعلمين في المعهد بلغ نحو ستين جنسية من جميع قارات العالم بعد مضي قرابة نصف قرن على إنشاء المعهد، وقد خرج المعهد نخبة من الطلبة تولوا مناصب مختلفة بعد عودتهم لبلدانهم، بعد أن أمضوا مشوار تعلم اللغة في بلاد الحرمين، تحت صرح جامعة الملك سعود. ومن السياسيين والدبلوماسيين الذين تلقوا تعليمهم في معهد اللغويات العربية:

- د. محمد لبرون. مستشار الرئيس الأمريكي الأسبق كارتر.
- أمير الله أشار. نائب رئيس الوزراء التركي.
- أشرف سليمان. المستشار العسكري لجمهورية كوريا الجنوبية.
- إقبال قاسباي. سفير جمهورية جنوب أفريقيا سابقاً.
- كيم نام سول. سفيرة جمهورية الكاميرون الحالية بالقاهرة.
- د. قطب مصطفى. قنصل جمهورية الصين الوطنية في جدة سابقاً.
- كما أن رائد اللغويات التطبيقية في العالم العربي أ.د. محمود إسماعيل صالح - أول عميد لمعهد اللغويات العربية- هو الأمين العام لمركز الملك عبد الله بن عبد العزيز للتخطيط والسياسة اللغوية في الوقت الحالي، وهو المركز الذي يُعد أحد أزرعة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية.

وتزامناً مع عنوان احتفال اليوم العالمي للغة العربية لعام 2022م «مساهمة اللغة العربية في الحضارة والثقافة الإنسانية» فإن معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود يساهم باللغة العربية في تعزيز الحضارة والثقافة الإنسانية منذ قرابة نصف قرن منذ إنشائه وحتى الآن، حيث إن التعليم في فصوله وأنشطته لا يقتصر على تعليم مهارات اللغة العربية واكتسابها؛ بل يتجاوز ذلك إلى تغذية الطلبة الدارسين بالحضارة، وانسجامهم معها، وفتح أبواب الثقافة لديهم عبر اللغة التي تمد مفتاحاً للعلوم جميعها.



ويقدم مسيرة التطوير الأكاديمي، بالتأكد من سلامة القاعات الدراسية، وجاهزيتها للبحث، والتواصل الإلكتروني مع الأساتذة بجميع وسائل التكنولوجيا. ويبرز فرع الطالبات في معهد اللغويات العربية بوصفه أحد فروع الهيكل التنظيمي في المعهد، ويهدف أن يكون رافداً من روافد تحقيق أهداف خطة المعهد الإستراتيجية، وذلك بتهيئة بيئة أكاديمية محفزة للطالبات، وللمنسوبات، بتقديم الدعم والعون المادي والمعنوي لكافة المعلمات التطويرية. ونطمح دائماً لأن يكون معهد اللغويات العربية هدف سام وجليل، وهو أن يكون منبراً مساهماً في نشر اللغة العربية وصونها والحفاظ عليها.

وفي كلمة للدكتورة حنان سالم المالكي - مستشارة عميد معهد اللغويات العربية الحالية لقسم الطالبات- قالت:

يسرني أن أعبر عن سعادتني بالعمل في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، في ظل توجيهات معالي رئيس الجامعة، وسعادة عميد معهد اللغويات العربية، التي تؤكد على العمل بجدي في رفع مستوى المعهد عاماً بعد عام. فالعهد -ولله الحمد- أصبح يقدم عدة برامج ودورات علمية، ويسعى بجدي إلى تحقيق رؤية عام 2030م، من خلال تطوير برامجه والعاملين فيه من أكاديميين وإداريين، ويتطلع دوماً لاستقبال المتميزين، وأدى ذلك إلى ارتفاع أعداد الدارسين به (بنين وبنات) من جنسيات مختلفة، فقد تضاعف عدد الطالبات من (60) في

الأهداف المتمثلة في التطور في مجالات البحث العلمي، والوصول للتميز الأكاديمي في مجال علم اللغة التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغة ثانية؛ لذلك افتتح فرع الطالبات عام 1431-1432 هـ، وكانت جهود المعهد آنذاك مقتصرة على تنفيذ البرامج اللغوية غير المكثفة (العربية لأغراض عامة، والعربية لأغراض خاصة. ثم بدأ قسم اللغة والثقافة في المعهد بالعمل تدريجياً في تنفيذ البرامج المكثفة بعد الإقبال المتزايد على دراسة اللغة العربية بدافعية أكبر بهدف إكمال الدراسة الجامعية بعد الحصول على درجة الدبلوم في الكفاية اللغوية في اللغة العربية لغة ثانية، وساهم الفرع النسائي في المعهد في السنوات الأخيرة بشكل فعال وبناءً في إعداد الخطط الدراسية الحديثة، والإشراف على تطوير وجودة العملية التعليمية، وتجهيز معمل الحاسوب والمكتبة، وتوفير ما تحتاجه الطالبات من برامج وفعاليات تطويرية لغوية ومعرفية كالنادي اللغوي، والمجلس الثقافي، والزيارات الخارجية.

ويلقى الفرع النسائي في معهد اللغويات العربية دعماً وتشجيعاً مستمراً؛ للرفق بالمستوى العلمي والثقافي، من سعادة الدكتور عميد معهد اللغويات، ومعالي الدكتور رئيس الجامعة، وانعكس ذلك على مسيرة التطوير الأكاديمي والعلمي لفرع الطالبات، حيث يستقبل أيضاً طالبات مرحلتي الماجستير والدكتوراه في الآداب في تعليم العربية لغير الناطقين بها، ويشرف على سير العملية التعليمية فنياً،

بن إبراهيم الفوزان عن المعهد يقول البروفيسور الفوزان:

كان معهد اللغويات العربية -وما يزال- صرحاً علمياً رائداً متخصصاً في تعليم اللغة العربية لغة ثانية على مستوى المملكة، ومرجعية علمية للعديد من المعاهد المتخصصة محلياً وعالمياً، بما أسهم به من مؤلفات وأبحاث ودراسات لغوية تطبيقية ومؤتمرات، ونذكر على سبيل المثال: السلاسل التعليمية «العربية للحياة، والعربية للناشئين، والعربية للعالم»، وإقامة مؤتمر عالمي في تعليم اللغة العربية لغة ثانية كل سنتين، وإطلاق موقع «العربية التفاعلية» الذي يهدف إلى تعليم اللغة العربية إلكترونياً. يتكون المعهد من ثلاثة أقسام أكاديمية، وهي: قسم اللغة والثقافة، وقسم اللغويات التطبيقية، وقسم تدريب المعلمين. ويسعى المعهد إلى توفير بيئة محفزة للتعليم والتعلم، وتحسين الجودة من خلال التطوير المستمر في البرامج والخطط الأكاديمية، وتشجيع البحث العلمي النوعي في مجال الدراسات اللغوية التطبيقية. ومما قالت د. هاجر بن عصفور

أول وكيلة لمعهد اللغويات العربية: يسر المولى الكريم لنا قيادة حكيمة، سخرت كل إمكانياتها لتطوير التعليم وإنشاء منظومة أكاديمية متكاملة، هدفها الأسمى تعليم اللغة العربية ونشر الثقافة العربية والإسلامية. وحظيت المرأة على وجه الخصوص بنصيب وافر من الاهتمام. إذ تبنت حكومتنا الرشيدة توجهها لدعمها وتقديم الفرصة لها؛ للمساهمة في دفع عجلة التنمية، والمشاركة في تحقيق

الطلاب:

• طوّرت آلية القبول لضمان استقطاب الطلاب المتميزين، وذلك من خلال تفعيل آلية القبول الإلكتروني بدلاً من القبول الورقي، وأثبتت نجاحاً واضحاً في استقطاب الطلاب المتميزين بدءاً من العام الدراسي الثاني 1432/31هـ.

• استحدثت وحدات الإرشاد الأكاديمي في كل قسم من أقسام المعهد.

• استحدثت وحدات الخريجين في كل قسم من أقسام المعهد. وطوّرت موقع للخريجين ووضعت على موقع المعهد الإلكتروني.

• ضُمت ممثلون للطلاب في كل قسم لحضور بعض جلسات مجالس الأقسام.

• استحدثت وحدة الحقوق الطلابية في المعهد حسب اللائحة المنظمة لذلك.

• وأود أن أشير هنا إلى آخر جهود تلك الفترة نحو تطوير المعهد وهو صدور موافقة المقام السامي بتاريخ 1434/9/22 هـ على تغيير مسمى «معهد اللغة العربية» إلى «معهد اللغويات العربية».

كما تضمن القرار أيضاً الموافقة على تغيير مسمى «قسم إعداد المعلمين» بالمعهد نفسه ليصبح «قسم اللغويات التطبيقية».

ويتطلع المعهد في الفترات القادمة لتعزيز ما تم إنجازه من مشروعات، والخروج بمبادرات وطنية رائدة؛ تحقيقاً لرؤية المملكة الطموحة 2030، كما أن المعهد يحتاج إلى التركيز على المسائل التالية:

1- التركيز على العملية التعليمية وتطوير المناهج والخطط والاهتمام بمخرجات المعهد من الطلاب الأجانب المتميزين وإعدادهم الإعداد الأمثل؛ ليصبحوا سفراء للمملكة بشكل عام، ولجامعة الملك سعود بشكل خاص.

2- تأليف أعداد إضافية من السلاسل التعليمية والكتب المرجعية، حيث إن هناك حاجة ماسة لهذا النوع من السلاسل والمراجع التعليمية والتدريبية، ليس على مستوى المملكة فحسب؛ بل على مستوى العالم.

3- تشجيع العملية البحثية لنشر المزيد من البحوث المتميزة في مجلات ال ISI؛ حيث أثبتت تجربة المعهد في الفترة السابقة أنّ الكليات الإنسانية تستطيع النشر في هذه المجالات؛ على الرغم من التحجج بأن اللغة العربية تقف عائقاً أمام نشر العديد من البحوث المميزة في المجالات العلمية العالمية المشهورة.

4- التركيز على الهدف الإستراتيجي الثالث من أهداف المعهد، وذلك بتوفير موارد مالية إضافية للمعهد والجامعة، وذلك بتوقيع مزيد من الاتفاقيات التي تصب في خدمة اللغة العربية وتساهم في نشرها، وخاصة المشروعات الدولية ومشروعات وزارة الثقافة. وفي حديث لسعادة عميد معهد اللغويات العربية المكلف أ.د. محمد

• أنشئت ثلاث مجموعات بحثية

من منسوبي المعهد من السعوديين والمتقدين، ونشرت بحوث لهم ضمن مجلات ISI وفي مجلات أخرى مرموقة، وقد بلغ مجموع الأوراق العلمية المنشورة في ال ISI وحدها 12 ورقة بحثية، ويُعتبر رقماً عالياً في ذلك الوقت مقارنة بالكليات الإنسانية في العالم العربي وفي جامعة الملك سعود بشكل أخص.

الهدف السابع تطوير النظام الإداري في المعهد:

• فعّل نظام الأرشيف الإلكتروني داخل وحدات المعهد المختلفة.

• استحدثت وحدات إدارية متخصصة في المعهد.

• دُرّب 96% من الإداريين في المعهد لرفع المهارات الإدارية المتعلقة بعمل كل واحد منهم، سواء داخل الجامعة أم خارجها، بل حتى خارج المملكة، وهناك إقبال واسع منهم على هذه الدورات. كما عقد المعهد عدداً من الدورات لمنسوبيه للتدريب على استخدام وسائل التقنية الحديثة.

الهدف الثامن: توفير بيئة محفزة للتعليم والتعلم:

- طورت البنية التحتية للمعهد من خلال إنشاء مبنى جديد لمعهد اللغويات العربية في الجامعة، حيث استلم المبنى الجديد للمعهد ليكون مقراً دائماً يفي بمتطلبات العملية التعليمية بالمعهد، من معامل حاسوبية حديثة، وقاعات دراسات ذكية، وشاشات إعلانية، ومكتبة، ومصادر معلومات، ومراكز كتابة، وقاعات للاجتماعات والأنشطة.

- طوّرت موقع إلكتروني تفاعلي، يشرف عليه الأستاذ الدكتور حسن الشمرائي، وقد فاز بجائزة الشيخ محمد بن راشد، ويشتمل على مقررات تفاعلية إلكترونية لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها. وموقع آخر لتقديم الطلاب الجدد من جميع أنحاء العالم وفرزهم آلياً حسب معايير القبول وشروطه.

الهدف التاسع: تطوير الهيئة التدريسية في المعهد:

• استقطب أعضاء هيئة تدريس متميزون (11 عضو هيئة تدريس) من الشغيطين بحثياً وفي التدريس، ولهم دور واضح جداً في الدفع نحو التميز في جودة البحوث العلمية، وفي التدريس.

• شجع المعهد أعضاء هيئة التدريس -خاصة السعوديين منهم- على الالتحاق بدورات تدريبية، لا سيما تلك التي تقدمها عمادة تطوير المهارات، ولا يوجد عضو هيئة تدريس واحد في المعهد لم يلتحق بأكثر من دورة من هذه الدورات، ومنهم من التحق بدورات خارجية في فصل الصيف، ونشير الإحصائيات إلى أن أكثر من 80% من أعضاء هيئة التدريس قد التحقوا بأكثر من دورة تدريبية.

- عُيّن أكثر من 20 معيداً ومعيدة وابتعثوا لجامعات متميزة في علم اللغة التطبيقي في الولايات المتحدة وكندا.

الهدف العاشر: الارتقاء بمستوى



محاضرة « إعداد البطولات » لمنسوبي الشؤون الرياضية



رسالة الجامعة - فهد الفليح:

أقامت الإدارة العامة للشؤون الرياضية بعمادة شؤون الطلاب، بالتعاون مع كلية علوم الرياضة والنشاط البدني قسم الإدارة الرياضية والترويحية يوم الأربعاء 13 جمادى الأولى 1444هـ محاضرة بعنوان « إعداد وتنظيم البطولات الرياضية » للموظفين والموظفات بالإدارة العامة للشؤون الرياضية، قدمها الدكتور ماجد الأحمد، في مدرج كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، بحضور 29 موظفاً وموظفة من الشؤون الرياضية.

تناولت المحاضرة مفهوم الإدارة والمهارات الإدارية، ومبادئ التنظيم الإداري، وتنظيم البطولات الرياضية، وأسباب أهميتها التي من ضمنها الارتقاء بالمستوى الفني للأفراد والفرق والاحتكاك والتنافس، كما تطرقت المحاضرة إلى السمات التي يجب أن تتوفر في مهام المدير الإداري الرياضي، وكذلك الأخطاء الشائعة في مفهوم التنظيم في الإدارة الرياضية. هدفت المحاضرة إلى فهم المعنى الحقيقي للإدارة في المجال الرياضي، وتعريف المتدربين على أهمية رسم إستراتيجيات للعمل، وكذلك القدرة على تنظيم البطولات الرياضية، والتعرف على القضايا المتعلقة بها ومناقشتها، ورفع مستوى تنظيم البطولات الرياضية.



« طب الأسنان » يشارك في اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة بجمعية الأطفال

انطلاق الملتقى العلمي الـ 13 للبحث والابتكار والموهبة

بالرسم كالرسم التشكيلي والرسم الكاريكاتوري، واللوحات الزيتية والرسم بالفحم والمواد الأخرى، ويشمل كذلك الخط العربي وأعمال التصوير الرقمي والفيديو، والأعمال اليدوية، وكتابة الروايات والقصص القصيرة، والخطابة والإلقاء بالإضافة إلى الأفلام الوثائقية. بينما يشمل المحور الثالث «المحور الخاص» الموضوعات الحيوية التي تحمل أفكاراً جديدة أو توعية تسهم في خدمة رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في مجال المبادرات التطوعية والخدمة المجتمعية.



والاجتماعية، فيما يشمل المحور الثاني «الابتكارات والموهبة» مجال الابتكارات والاختراعات، ومجال الموهبة والإبداع في جميع المجالات مثل الأعمال الفنية المتعلقة



د. العريفي

ويشمل جميع التخصصات الصحية والتخصصات العلمية والهندسية والتخصصات الإنسانية

البحث العلمي والابتكار والموهبة. وحث وكيل العمادة جميع طلاب وطالبات الجامعة على المشاركة الفعالة في هذا الملتقى العلمي السنوي من خلال إسهاماتهم البحثية وأعمالهم الابتكارية ومواهبهم الإبداعية، أو من خلال المشاركة في عملية التنظيم بوصفهم أعضاء في اللجنة التطوعية من الطلاب والطالبات بهدف اكتساب الخبرات العلمية والعملية ليكونوا خير سفراء للجامعة في المحافل المحلية والعالمية. ويتضمن الملتقى العلمي ثلاثة محاور رئيسية: المحور الأول «محور الأبحاث العلمية»

شؤون الطلاب للأنشطة والشراكة الطلابية، المشرف العام على الملتقى الدكتور عبدالعزيز بن سعد العريفي، بأن هذا الملتقى يهدف إلى توفير بيئة علمية تنافسية لتنمية الإبداع، كما يهدف إلى إبراز وصقل قدرات طلاب وطالبات الجامعة في البحث العلمي والابتكار والموهبة، ويهدف كذلك إلى المساهمة في بناء مجتمع المعرفة والبحث العلمي، وأبان د. العريفي أن الملتقى العلمي بنسخته الثالثة عشرة يأتي للمساهمة في تحقيق الطموحات المتمثلة برؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها الإستراتيجية في مجال

رسالة الجامعة - التحرير: أطلقت الجامعة ممثلة بعمادة شؤون الطلاب يوم الإثنين الماضي الملتقى العلمي للبحث والابتكار والموهبة لطلاب الجامعة وطالباتها وذلك في نسخته الثالثة عشرة. ويهدف الملتقى إلى اكتشاف المهارات البحثية لدى الطلبة وصقلها، وتحفيزهم لإظهار ابتكاراتهم وأعمالهم الإبداعية التي ستعرض خلال المعرض المصاحب. كما يساهم هذا الملتقى في إكساب المنظمين من الطلاب والطالبات الخبرة في إدارة اللقاءات والمؤتمرات وتعليمها. وصرح وكيل عمادة

كرسي بحث أمراض الصوت يحتفل باليوم العالمي للتوعية بأمراض البلع

رسالة الجامعة - التحرير:

أقام كرسي بحث أمراض الصوت والبلع والتخاطب بالجامعة، بالتعاون مع قسم الأنف والأذن والحنجرة بكلية الطب احتفالاً باليوم العالمي الثاني عشر للتوعية بأمراض البلع، ويأتي هذا الاحتفال من الكرسي بوصفه أول جهة على مستوى العالم تدعو لإقامة يوم عالمي للتوعية بأمراض الصوت والبلع والتخاطب. صرح بذلك المشرف على الحملة الدكتور محمد فرحات أستاذ طب التخاطب والصوت والبلع، والرئيس المساعد للجنة صعوبات البلع في الاتحاد الأوروبي لعطب التخاطب، مبيناً أن اللجنة قامت هذا العام بتقديم ورشة عمل عن صعوبات البلع، قدم فيها عشرة علماء متخصصين في اضطرابات البلع من كافة أنحاء العالم، وحضرها أكثر من ١٥٠ طبيب أمراض تخاطب من الدول المختلفة؛ للوقوف على آخر المستجدات في تقييم اضطرابات البلع المختلفة وعلاجها، وقد أكد الدكتور خالد المالكي أستاذ طب التخاطب والصوت والبلع والمشرف على كرسي بحث أمراض الصوت والبلع والتخاطب على أن هذه الحملة تأتي تأكيداً لدور الجامعة في دعم الشراكة مع المجتمع.

الشؤون الرياضية تقيم بطولة « كرة الطاولة »



سامية الفوز مساعدة مدير الإدارة العامة للشؤون الرياضية للتخطيط والتطوير الفعالات بالبطولة، حيث حصلت الطالبة دينا الزهراني على المركز الأول، وحصلت الطالبة بشاير المعطوي على المركز الثاني.

محمد علي المعداوي على المركز الثاني. وفي الختام توج رئيس وحدة البرامج والأنشطة الرياضية بالإدارة العامة للشؤون الرياضية الأستاذ فاروق الأحمد الفائزين بالمركز الأول والثاني في منافسات كرة الطاولة للطلاب وكذلك في منافسات كرة الطاولة للمنسوبيين. وعلى صعيد متصل، أقامت الإدارة العامة للشؤون الرياضية بعمادة شؤون الطلاب، يوم الإثنين 18 جمادى الأولى 1444هـ بطولة الجامعة لكرة الطاولة للطالبات، وذلك ضمن الأنشطة الرياضية للفصل الدراسي الثاني ١٤٤٤هـ، وقد أقيمت البطولة بالنادي الرياضي بالمدينة الجامعية للطالبات بمشاركة 29 مشاركة من طالبات الجامعة، وتوجت الأستاذة

رسالة الجامعة - فهد الفليح: أقامت الإدارة العامة للشؤون الرياضية بعمادة شؤون الطلاب يوم الثلاثاء ١٩ جمادى الأولى ١٤٤٤هـ، بطولة الجامعة لكرة الطاولة، وذلك ضمن البرامج والأنشطة الرياضية للفصل الدراسي الثاني ١٤٤٤هـ، وقد أقيمت البطولة في الصالة التعليمية بمشاركة ٩٢ مشاركاً من طلاب الجامعة ومنسوبيها. ففي منافسات كرة الطاولة للطلاب حقق الطالب عبدالله فهد السعيد من كلية الهندسة المركز الأول، وحصل الطالب ويراك سوم بون من كلية التربية على المركز الثاني، بينما حقق كوكو دوي سوتانتو المركز الأول في منافسات كرة الطاولة للمنسوبيين، وحصل

مدير الإدارة

عبدالله بن عبدالمحسن الفليح
٤٦٧٨٨١/ت
aalfulaij@ksu.edu.sa

نائب رئيس التحرير

سامي بن عبدالعزيز الدخيل
٤٦٧٣٤٤٦/ت
saldekeel@ksu.edu.sa

المشرف على الإدارة والتحرير

د. علي بن ضميان العنزي
٤٦٧٣٥٥٥/ت
alialanazi@ksu.edu.sa